دور الصحف الإلكترونية فى ترتيب أولويات قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م

(دراسة تطبيقية)

إعداد

د. نوره حمدى أبوسنة

مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام

جامعة المنوفية

د. رباب صلاح السيد

مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام

جامعة المنوفية

المقدمة:

تعد نظرية ترتيب الأولويات إحدي نظريات الإعلام التي تبحث في تأثير وسائل الاتصال، حيث تهتم بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لهذه الوسائل من ناحية، وقدرة تلك الوسائل علي تحديد أهمية وأولويات بعض القضايا السياسية والاقتصادية وغيرها التي تهم كافة قطاعات المجتمع من ناحية أخرى [١]، وقد عرف ديرنج وروجرز Rogers Deraing & نظرية ترتيب الأولويات : " بأنها قائمة من المشكلات والقضايا المهمة التي تقدم للجمهور من خلال وسائل الاتصال بشكل معين يوضح أولوية قضية ما وأهميتها النسبية عن قضية أخري" [٢]،" ومن ثم تقدم وسائل الاعلام بدورها أجندتها الإعلامية إلى أفراد الجمهور الذين لا تتوافر لديهم إمكانية الاتصال المباشر مع البيئة المحيطة، ولذا يلجأون إلى وسائل الإعلام لتعريفهم بالقضايا المختلفة ، وأثناء ذلك ترتب لهم الوسيلة أولوياتهم من القضايا المهمة فالأقل أهمية "[٣]، وبذلك تؤكد النظرية علي وجود علاقة ارتباط إيجابي بين بروز قضية ما في وسائل الإعلام وبروزها لدى الجمهور [٤] . ولقد أجريت العديد من الدراسات حول تأثير اختلاف نوع الوسيلة الإعلامية على ترتيب أولويات الجمهور للتعرف على أي الوسائل الإعلامية تتفوق على الأخرى في ترتيب أولويات الجمهور .

"وقد أثبتت بعض الدراسات أن التليفزيون وسيلة فعالة أكثر من الصحف في ترتيب أولويات الجمهور علي المدى القصير، في حين تحقق الصحف تأثيرات أفضل في ترتيب أولويات الجمهور علي المدى الطويل"[٥].

كما أوضحت بعض الدراسات أن الجمهور يفضل التليفزيون كوسيلة لاستقاء الأنباء القومية والعالمية، في حين يفضلون الصحف كوسيلة لاستقصاء الأخبار المحلية، وانتهت العديد من الدراسات إلى أن" الصحف تنجح أكثر من التليفزيون في التأثير علي أجندة الجمهور، ذلك لأن التليفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصا التي تهتم بها الصحف"[٦]، ومن هذه الصحف الصحف الإلكترونية، " وإذا كان الراديو يقدم الصوت والتليفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة " [٧]، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث للتعرف علي دور الصحف الإلكترونية فى ترتيب أولويات قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م .

الدراسات السابقة :

يتم تناول الدراسات السابقة الخاصة بموضوع هذه الدراسة من خلال المحاور التالية :

١- **المحور الأول :** محور الدراسات التي تناولت نظرية ترتيب الأولويات .

٢- **المحور الثاني:** محور الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية .

أولاً: محور الدراسات التي تناولت نظرية ترتيب الأولويات :

١- **دراسة كيوسس ماكديفيت Kiousis & McDevitt (٢٠٠٨) :** استهدفت الدراسة اختبار الفرض الرئيس للأجندة في التأثير على إقبال الناخبين الشباب على التصويت، وأجريت الدراسة على عينة من الشباب في منطقة الأريزونا وفلوريدا وكلورادو في الفترة من عام ٢٠٠٢ حتى عام ٢٠٠٤، وأظهرت النتائج أن الأجندة الموضوعة للصحف قامت بدور أساسي في

التهيئة الاجتماعية السياسية للمبحوثين وساهمت في بلورة الاستعداد السياسي الذي يؤدي في النهاية إلي المشاركة الانتخابية(٩).

٢ – **دراسة عبد الجواد سعيد محمد (٢٠٠٧) :** اهتمت هذه الدراسة بقياس الارتباط والتوافق بين كل من أجندة الصحف المصرية على اختلاف انتماءاتها وتوجهاتها من جهة وأجندة الجمهور المصري نحو قضية التعليم من جهة أخري، وكان من أهم نتائج الدراسة: " وجود ارتباط طردي متوسط بين أجندة القضايا التعليمية في الصحف المصرية وبين أجندة الجمهور المصري، كما اتضح صحة الفرض القائل بتأثير المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري (السن، التعليم، النوع) من ناحية وبين أجندة الجمهور العام حول هذه القضايا من ناحية أخري" (١٠).

٣- **دراسة خالد الصواعي (٢٠٠٥):** سعت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة الارتباطية بين ترتيب قائمة القضايا المحلية الحاضرة والبارزة في تغطية الصحافة العمانية اليومية من جانب وترتيب هذه القضايا لدى الرأي العام العماني والنخبة من جانب آخر، وكذلك التعرف على المتغيرات الوسيطة التي تزيد أو تضعف من العلاقة، واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون و صحيفة الاستبيان والمقابلات الشخصية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من الصحف العمانية وعينة عشوائية من الجمهور بلغ عددها " ٢٩١ " مفردة بالإضافة إلي " ٣٢ " مفردة من قادة الرأي، وكان من أهم نتائج الدراسة: "هناك قدر من الاتفاق بين صحف الدراسة والرأي العام والنخبة " (١١)

٤ – **دراسة علي حسين العمار(٢٠٠٤):** تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اعتماد الصفوة على الصحف اليمنية وترتيب أولوياتها تجاه القضايا البيئية، واستخدمت الدراسة منهج المسح و أداتي تحليل المضمون والاستبيان وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الصفوة قوامها (٢٠٠) مفردة، وكان من أهم نتائج الدراسة: " لا يوجد علاقة بين أجندة الصحف اليمنية وأجندة الصفوة بالنسبة للقضايا البيئية وذلك لقلة عدد الموضوعات البيئية المنشورة في صحف الدراسة " (١٢).

٥ - **دراسة محسن فارس (٢٠٠٤):** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التليفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب في إقليم الصعيد، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة في الدراستين التحليلية والميدانية على عينة من الصحف (الأهرام ، صوت المنيا) وعينة من برامج البيئة في القناة الثانية والقناة السابعة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب قوامها (٤٠٠) مفردة موزعتين علي مدينتي المنيا وسوهاج، وتم اختيارهم وفق أسلوب العينة العشوائية المنتظمة وذلك باستخدام استمارتي تحليل المضمون بالنسبة للصحف والتليفزيون وصحيفة الاستقصاء للعينة الميدانية وكان من أهم نتائج الدراسة: " أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين أولويات قضايا البيئة وأجندة الصحافة مجتمعة وأجندة التليفزيون، كما أن وسائل الإعلام أكثر فاعلية في وضع أجندة الجمهور بالنسبة للقضايا العامة عن القضايا الذاتية " (١٣)

٦- **دراسة عبد الله جبر (٢٠٠٣):** اهتمت الدراسة ببحث دور الصحف الأردنية اليومية الأسبوعية في تشكيل وترتيب أجندة جمهور القراء في الأردن تجاه ما يجري على الساحة فلسطينية، كما سعت الدراسة للتعرف على قائمة أولويات أحداث الانتفاضة لدى صحف دراسة وقائمة أولويات هذه الأحداث عند جمهور القراء الأردني، واعتمدت الدراسة علي منهج مسح واستخدمت الدراسة تحليل المضمون لصحف الدراسة وتم تطبيق استمارة الاستبان علي

عينة قوامها (٥٠٠) مفردة، وكان من أهم نتائج الدراسة: " هناك ارتباط ضعيف بين أجندة جمهور الرأي العام وأجندة الصحف الثلاث" (١٤)

٧ـ **دراسة جمال عبد العظيم (٢٠٠٣):** تتناول هذه الدراسة بناء الأجندة الإخبارية في صحيفتي الأهرام والوفد حيث تسعى إلى رصد خصائص وسمات هذه الأجندة ، وتهدف بشكل أساسي للتعرف على مصادر الأخبار في بناء الأجندة الإخبارية لصحف الدراسة ، وكذلك التعرف على تأثير القوى الفاعلة على طبيعة الأجندة وكذلك تأثير نطاق التغطية الخبرية ، بالإضافة لمعرفة تأثير المضمون الخبري الذي يقدم في الصحيفتين على بناء أجندتهما الخبرية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن وأداتي تحليل المضمون والمقابلة المقننة، وكان من أهم نتائج الدراسة: " اهتمت صحيفة الأهرام بالمضمون السياسي في المقام الأول على حين اهتمت الوفد بالمضمون الاجتماعي وفيما عدا ذلك تطابقت الصحيفتين في ترتيب بقية المضامين حيث ظهرت علاقة ارتباط بين المضمون الخبري وبين موقع نشره على الصفحة " (١٥) .

٨ ـ **دراسة السيد بهنسي (٢٠٠٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في بناء أجندة قضايا الرأي العام في الصحف المصرية ، وكذلك الأشكال الصحفية المستخدمة في بناء أجندة الرأى العام وتأثير متغيري طبيعة القضية والفترة الزمنية للقضية على بناء أجندة الرأى العام في الصحف المصرية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة من خلال تحليل مضمون صحف الدراسة التي تضمنت (الأهرام والأخبار والوفد) وكان من أهم نتائج الدراسة:

" أثرت طبيعة القضايا على ترتيب العوامل التي تقدمت في مجال بناء أجندة القضايا المختلفة ، كما أثرت على أهمية الموضوعات التي حصلت على أعلي أوزان نسبية في كل قضية ، ولم يؤثر المدى الزمني من حيث الطول أو القصر للقضايا على عدد العوامل المؤثرة في بناء الأجندة مما يشير إلى أن طبيعة القضية هي التي تؤثر في الأطراف التي ينبغي أن تلعب دورًا في بناء أجندتها" (١٦)

٩ ـ **دراسة لمياء البحيري (٢٠٠٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التأثير المتبادل بين أجندة الموضوعات السياسية في الصحف الحزبية وبين أجندة الموضوعات السياسية لدى الجمهور المصري، وتم استخدام منهج المسح بجانب تحليل المضمون للصحف محل الدراسة والتي شملت صحف (الأهالي، العربي، الأحرار، الوفد) في الفترة من أول يناير وحتى ٥ فبراير ٢٠٠٢ ، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء للتطبيق الميداني على عينة عشوائية بلغ عددها (٣٩٨) من زوار معرض القاهرة الدولي الرابع والثلاثون للكتاب، وكان من أهم النتائج:

" تؤثر المتغيرات الديموجرافية على تفضيل المضمون السياسي بين باقي المضامين الصحفية ،

ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأجندة المركبة للموضوعات السياسية بالصحف الحزبية وأجندة الموضوعات السياسية لدى قراء الصحف الحزبية " (١٧) .

١٠ - **دراسة منى الطرابيشي (٢٠٠٠):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الثقافية لدى الشباب الجامعي واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداتي تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة غير احتمالية بأسلوب عينة المتطوعين لعدد (٢٠٠) مفردة من الشباب الجامعي بجامعة عين شمس، وكان من أهم نتائج الدراسة:

" أن وسائل الإعلام المصرية القومية تحظى بمصداقية لدى الشباب الجامعي بالترتيب التليفزيون ثم الصحافة تليها الإذاعة، كما أن هناك ارتباط إيجابي معتدل القوة بين أجندة القضايا الثقافية في الصحف المصرية وبين أجندة الشباب الجامعي" (١٨)

١١- دراسة **McCombs**(٢٠٠٠): استهدفت الدراسة قياس تأثير الخصائص المتعلقة بالرسالة الإخبارية عن المرشحين وتأثيراتها على أجندة الناخبين في مدينة بامبلونا الإسبانية، وذلك من خلال تحليل مضمون الإعلانات السياسية في التليفزيون، وتحليل مضمون الصحف المحلية التي تصدر في المدينة وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٦٣) مفردة في الفئة العمرية من (١٨) سنة فأعلى وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: " وجود درجة عالية من الاتساق بين الخصائص التي طرحتها الإعلانات السياسية في كل من التليفزيون والصحف المحلية عن المرشحين والسياسيين، كما أشارت الدراسة إلى وجود تأثيرات للمستوي الثاني لوضع الأجندة والذي يتعلق بتشكيل الاتجاهات" (١٩)

١٢- دراسة **Rossler & Schenk** (٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى اختبار تأثيرات وضع الأجندة بالنسبة لقضية إعادة توحيد ألمانيا ودراسة المتغيرات المؤثرة في عملية وضع الأجندة وهي " أهمية القضية واتجاهات المواطنين نحوها، والحاجة للتوجيه وأنماط الاستخدام لوسائل الإعلام ، وإدراك المبحوثين للمضمون الإخباري والخصائص الديمجرافية لهم " ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: " وجود تأثيرات معتدلة لوضع الأجندة على مستوى المبحوثين وتزيد هذه التأثيرات لدى المبحوثين ذوات الحاجة للتوجه والاهتمام السياسي" (٢٠)

١٣- دراسة **جيهان إلهامي** (١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحافة المصرية في وضع أولويات الاهتمام لدى المرأة إزاء القضايا الاجتماعية ، وذلك من خلال تركيز الصحف المصرية على تغطية بعض القضايا وتأثير حجم هذه التغطية على إدراك المرأة لأهميتها ومدي تدخل متغيرات وسيطة كالاتصال الشخصي في تحديد العلاقة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل والمسح بالعينة المقارن ، وذلك من خلال استخدام تحليل المضمون على عينة من الصحف الأسبوعية

(أهرام الجمعة، أخبار اليوم، ومجلة نصف الدنيا) كما تم تطبيق صحيفة الاستبيان على عينة قوامها

(٢٠٠) مفردة من القارئات في مدينة القاهرة ، وكان من أهم نتائج الدراسة: " عدم وجود علاقة ارتباطية بين أجندة الصحف وأجندة القارئات مع غياب الاتصال الشخصي، كما يعتبر السن ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية من المتغيرات الديموجرافية المؤثرة في ترتيب أولويات القارئات فيما يتعلق ببعض القضايا الاجتماعية مثل الطلاق وخروج المرأة للعمل"(٢١)

١٤- دراسة **مرفت الطرابيشي** (١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لمضمون صحف الدراسة (القومية والحزبية) ومنهج العلاقات المتبادلة لبحث العلاقة بين المتغيرات الظاهرة ، وذلك من خلال استخدام تحليل المضمون وتطبيق استمارة الاستبيان على عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مفردة ، وكان من أهم نتائج الدراسة:" يوجد ارتباط إيجابي معتدل القوة بين أجندة القضايا السياحية في الصحف المصرية وبين أجندة الجمهور المصري، كما اتضح أن زيادة اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في

الحصول على المعلومات السياحية يزيد من قدرة هذه الصحف على وضع أجندة هذه القضايا لدى قرائها " (٢٢) .

١٥ ـ دراسة **Palmgreen & Clarke** (١٩٩٧) : هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين دور وسائل الإعلام في وضع أجندة القضايا المحلية مقابل القضايا القومية من خلال تحليل مضمون صحيفة توليدو Toledo ، بالإضافة إلى التغطية التليفزيونية في الشبكات الثلاثة (ABC , CBS , NBC) لمدة أسبوعين في حين تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة لمدة ثلاثة أيام، وكان من أهم النتائج: " وجود إرتباط إيجابي بين تغطية الصحف للقضايا المحلية وإدراك الجمهور لبروز هذه القضايا وكذلك بالنسبة للتليفزيون" (٢٣) .

ثانياً: محور الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية:

١) **دراسة محمود مصطفى محمود (٢٠١١):** تهتم هذه الدراسة بالصحافة الإلكترونية كعنصر اتصالى جديد أثر فى مجتمعنا وعالمنا، و كيف تناولت الصحافة الإلكترونية قضايا و مشكلات الشباب الجامعى ، و كذلك اتجاه الشباب الجامعى نحو الصحافة الالكترونية و معالجتها لقضاياهم و مشكلاتهم، و قد أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية مكونة من (٤٠٠) طالب لأربعة جامعات مصرية و هى (جامعة القاهرة والمنوفية و جامعة المنصورة و جامعة طنطا) من خلال عينة عمدية من دارسي الإعلام قسمت بالتساوى بين الجامعات الأربع و طبقت الدراسة فى الفترة من ١ مارس ٢٠٠٩ و حتى ٣١ مارس ٢٠٠٩، و أجريت الدراسة التحليلية على ثلاثة من المواقع الإلكترونية متمثلة فى موقع (صحيفة الأهرام ، و موقع صحيفة المصريين، و موقع مصراوى) فى الفترة من بداية عام ٢٠٠٨ حتى نهاية نفس العام، وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلى:" نسبة ٥٥،٢٥% من عينة الدراسة تهتم بمتابعة مواقع الصحف الإلكترونية، ومن أهم الصحف الإلكترونية التي تهم أفراد العينة بمتابعتها بشكل منتظم موقع صحيفة المصري اليوم كصحيفة مستقلة و موقع صحيفة الأهرام كصحيفة قومية، وأكثر مواقع صحف الدراسة اهتماما بقضايا الدراسة هي موقع جريدة الأهرام"(٢٤) .

٢) **دراسة سامية محمد محمود (٢٠١١):** تهدف الدراسة للتعرف إلى أسباب استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية و كثافة تعرضهم لها ، والإشباعات المتحققة بالتطبيق على صحيفتى الأهرام اليومي الإلكترونية و المصرى اليوم الإلكترونية والتعرف على أهم الإشباعات وتعد الدراسة وصفية ؛ و استخدمت منهج المسح الإعلامى لعينة عمدية من شباب الجامعات الحكومية

والخاصة من الذكور و الإناث مكونة من (٤٠٠) مفردة من مستويات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية مختلفة وعينة أخرى من صحيفتى الأهرام و المصرى اليوم الإلكترونية وتمثلت أدوات الدراسة فى الاستبيان ؛ وجاءت النتائج كالتالي : " إقبال الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية أكثر من الورقية ؛فكانت نسبة ١٦% يقرؤون الصحف الإلكترونية دائما فى حين أن نسبة ٦٨،٣% يقرؤونها أحيانا بينما نسبة ١٥،٧ % يقرؤونها نادرا و هذا يدل على إقبال الشباب الجامعى على قراءة الصحف الإلكترونية " (٢٥) .

٣) **كريمة كمال عبداللطيف توفيق (٢٠١٠):** تهدف إلى قياس انقرائية الصحف الإلكترونية على الأنترنت ؛ أملا فى الوصول لحقائق علمية مفيدة و تعد الدراسات الوصفية و عينة الدراسة التحليلية هى صحيفة مصر العربية و الشرق الاوسط و الرأى العام في عام ٢٠٠٦ ، و عينة ميدانية على طلاب الجامعات المصرية (القاهرة – السويس- الزقازيق) و بلغ عددهم (٣٠٠)

مفردة و تمثلت أدوات الدراسة فى صحيفة تحليل المضمون و استمارة استبيان و جاءت أهم النتائج كالتالى: " باستقراء عوامل السهولة و الصعوبة لانقرائية الصحف الإلكترونية التى تم التركيز عليها من جانب صحف الدراسة و كذلك طلاب الجامعات المصرية ؛ اتضح أن هناك اتفاق بين الدراستين حول عوامل إجهاد العين بالصحف الإلكترونية والتى جاءت بالترتيب الأول فى الدراسة التحليلية وذلك بنسبة (٨٢،٣%) من إجمالى العوامل التى جاءت بالصحف الالكترونية ، و كذلك جاءت آراء الطلاب – عينة الدراسة- المتعرضين للصحف الإلكترونية ، و قد اتفقا أيضا على احتلال النص الفائق من حيث أهمية التعرض و المتابعة على الترتيب الأول لدى الدراسة التحليلية بنسبة (٩٩،٩٨%) من إجمالى الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، و جاء فى الترتيب الأول أيضا بالدراسة الميدانية بنسبة (٨١،٧%) من إجمالى آراء الطلاب محل الدراسة" (٢٦) .

٤) **دراسة أيمن محمد بريك (٢٠٠٩):** تناولت هذه الدراسة الصحف الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الإصلاح فى مصر ، و السمات الأساسية للصحافة الإلكترونية ، و الخدمات التى تقدمها هذه الصحف على الإنترنت و المعايير التى يمكن من خلالها تنظيم عمل الصحافة الإلكترونية ، و توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن :"الصحف الإلكترونية تتسم بالعمق و الشمول ، و يتحقق ذلك من خلال اتساع المساحة المتاحة لها على الإنترنت ، فلا ترتبط بقيد المساحة كما فى الصحف المطبوعة ، كما تربط الصحف الالكترونية الأحداث بالقضايا المتعلقة بها ، و لذلك تقدم خدمات معرفية تجعل القراء يثقون فيما تقدمه من أخبار و بالتالى يتسنى لهؤلاء القراء الاطلاع عليها و على ما تقدمه من أخبار نظرا للمصداقية المتحققة من ذلك الاطلاع الإلكترونى"(٢٧) .

٥) **دراسة بوريجو انجل و انجليدا و آخرون Borrego,Angel,Anglanda,and others (٢٠٠٧):**هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام طلاب جامعة كاتلون للصحف الإلكترونية المتواجدة على شبكة الإنترنت الدولية و استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من طلاب المجموعات الأكاديمية للجامعات التابعة لجمعية المكتبات الأكاديمية فى جامعة كاتلون لعام (٢٠٠٧)، و تشير النتائج إلى أن نسبة عالية من مجموعات الأكاديمية للجامعة على وعى بجميع الصحف الإلكترونية وأن هناك أولوية متزايدة لهذه الصحف الإلكترونية ؛ ولذلك فقد أصبح جمع الصحف الإلكترونية ذات القيمة العالية ، و يتوقع الكثير من المستخدمين تزايد استخدامهم للصحف الإلكترونية خلال الأعوام المقبلة ، وتؤكد أيضا النتائج على: "أهمية النظام الإلكترونى و أجهزة الكمبيوتر المتواجدة داخل مكتبات الجامعة كعنصر تفسيرى فى استخدام طلابها للصحف الإلكترونية"(٢٨) .

٦) **دراسة رفعت محمد البدرى (٢٠٠٥):**تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم خصائص و سمات المواقع الإلكترونية للصحف محل الدراسة ، و هى (الجمهورية- الأهرام – أخبار اليوم) و التعرف على مستقبل كل من الصحيفة المطبوعة و الإلكترونية ، و طبقت هذه الدراسة فى فترة زمنية مدتها شهرين هما يناير و فبراير ٢٠٠٥ م ، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لها ، و من أهم نتائجها :"أن أغلبية المواقع الإلكترونية للصحف المصرية المطبوعة لا تزال تعانى من غياب استراتيجية شاملة يتم من خلالها متابعة النشر و التحديث اللازم ، كما يسود العاملون فى الصحف المطبوعة حالة عامة من القلق و التحفظ حيال الصحافة الإلكترونية ، كما

أن المواقع الإلكترونية من الممكن أن تكون مصدر دعم و قوة للصحف المطبوعة التى تصدر عنها" (٢٩).

٧) **دراسة روزنبرى جان (٢٠٠٥)**: تعتمد هذه الدراسة على دمج النظريات التقليدية للصحافة و الديمقراطية و الاتصال السياسى بالنظريات الناشئة للاتصال الإلكترونى لكى ينتجوا تغطية و برامجا و هيكلا للصحافة الإلكترونية ، و الهدف هو تنمية و تقييم سلسلة من أفضل الخبرات المعيارية التى تستطيع الصحافة الإلكترونية أن تستخدمها لتساعدها بفاعلية أكثر لكى تؤدى دورها ، ووصل الحكام بالمحكومين فى تشكيل الرأى العام و الذى له تأثير على السياسة العامة، و توضح دراسة الحالة أن الخبرات يمكن إنجازها بفاعلية فى موقف واقعى لتحسين الاتصال السياسى ؛ و على الرغم من ذلك أوضحت الدراسة المحلية أن هذه الممارسات لم تتبن و لكن الممارسات التى تبنوها هى التى تصل بالوظائف التقليدية للتغطية لكى تغطى الشئون العامة آخذة في الغالب جذورها من الصحافة ، و لكن لم تصل إلى ما يسمى بالجمهور النقدى فإذا استخدمت منظمات الإعلام هذه الأدوات كى تساعد المواطنين أن يكون لديهم صلة وثيقة بالعملية السياسية ثم بعد ذلك يبدأ نظام الاتصال السياسى و بذلك يكون أكثر فاعلية فى طرق صغيرة و لكنها مهمة (٣٠).

٨) **دراسة بول فارى Paul Farhi (٢٠٠٥)**: دراسة بول فارى Paul Farhiعن مستقبل الجرائد فى ظل المنافسة الإلكترونية(٢٠٠٥): قام فيليب ميلر بدراسة تتبعية لأوضاع صناعة الصحافة على مدى ثلاثة عقود و أصدر عدة توصيات فى كتابه عن حماية الصحافة فى عصر المعلومات- لحمايتها فى ظل منافسة وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة و من أبرزها إعداد صحيفة عالية الجودة من حيث
الدقة والمصداقية و العمق و التركيز و الإبداع و إصدار طبعات أصغر حجما و أفضل فى نوعية الطباعة ، و أشار إلى أنه رغم الأزمة التى تمر بها الصحف المطبوعة نتيجة أزمة الثقة و المنافسة الإلكترونية و التغيرات الاقتصادية و تحول صغار القراء للجرائد التابلويد المجانية مثل الاكسبريس الصادرة عن الواشنطن بوست إلا أن شركات الجرائد تحقق عوائد غير مسبوقة تقدر ب ٢٣ سنتا لكل دولار فى عام (٢٠٠٤)(٣١).

٩) **مها عبدالمجيد صلاح (٢٠٠٤)**: دراسة ذات شقين أولهما تحليلى يستهدف رصد و وصف سمات تحرير و عرض المواد الإخبارية المنشورة فى الصفحات التمهيدية للنسخ الإلكترونية من صحف الدراسة الورقية (الأهرام اليومى ، الشرق الأوسط " USA Today") ، أما الشق الثانى الميدانى يستهدف رصد و توصيف نماذج استخدام المصريين للنسخ الإلكترونية من الصحف الورقية و مدى ثقتهم فيها و تفضيلاتهم فى استخدامها و العوامل المؤثرة على أنماط الاستخدام، و ذلك بالتطبيق على عينة عشوائية (٤٠٢) مفردة من مستخدمى الإنترنت ممن تتجاوز أعمارهم ١٨ عاما، و كذلك استخدمت الدراسة المنهج المسحى و المنهج المقارن و أداتى تحليل المضمون و الاستقصاء، و من أهم نتائج الدراسة: " يستخدم الذكور النسخ الإلكترونية الصحفية بشكل أكثر كثافة من الإناث و خاصة ممن تتراوح أعمارهم بين ٣١ و ٥٠ سنة و من ذوى المستويات الاقتصادية و التعليمية المرتفعة و ممن ترتبط مجالات عملهم و دراستهم باستخدام الإنترنت" (٣٢).

١٠) **دراسة Shu-Shu (٢٠٠٣)**: دراسة الصحف الإلكترونية و المستخدمين لها و دراسة العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الإلكترونية فى تايوان، و استخدمت هذه الدراسة انتشار مقياس روجرز كنموذج إبداعى لدراسة العوامل التى تؤثر على اختيار الصحف الإلكترونية فى

تايوان ، ووجد الباحث أربعة عوامل من خلال المرجع الأدبى لتحديد العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الإلكترونية و العوامل الأربعة هى (الملكية التكنولوجية – الابتكار – التكوين الديموجرافى – استخدام وسائل الإعلام) واستخدم الباحث الاتصال الهاتفى كأسلوب لجمع البيانات من العينات المتاحة و توصلت الدراسة :" إلى مجموعة من الإجابات بلغت ١٠٠٦ إجابات صحيحة منها ٣١١ أى ٤٣% من المحتمل استخدامهم لها و ٢٧٣ هم من المعارضين لها"(٣٣).

التعليق على الدراسات السابقة :

من الملاحظ اهتمام الدراسات السابقة في المحور الأول بالربط بين نظرية ترتيب الأولويات وبعض القضايا مثل: قضية التعليم، القضايا المحلية، قضايا البيئة، القضايا الثقافية، القضايا الاجتماعية، القضايا السياحية ، أما المحور الثاني فكان يركز علي الصحف الإلكترونية وبعض الموضوعات والقضايا مثل: قضايا الشباب، أسباب استخدام الشباب للصحف الإلكترونية، تأثير الصحف الإلكترونية علي مستقبل الصحف الورقية على حين لم تتطرق الدراسات السابقة لموضوع مهم وهو: الصحف الإلكترونية وقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير في ضوء نظرية ترتيب الأولويات .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: ولقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في التالي:

١ - صياغة المشكلة البحثية .
٢ - اختيار العينة .
٣ - تحديد نوع ومنهج الدراسة .
٤ - صياغة تساؤلات و فروض الدراسة .
٥ - أدوات الدراسة .

مشكلة الدراسة:

تعد أهمية القضايا من العوامل التي تتخلل العلاقة بين أجندة الجمهور وأجندة الإعلام، " وتتولد أهمية أي قضية نتيجة الارتباط المباشر بين تلك القضية والفرد والمجتمع، سواء أكانت قضية سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية فهي إفراز طبيعي للعلاقة بينهما، وبذلك فإن هذه الأهمية تولد الإحساس بالحاجة لمعرفة المزيد حول القضية أو الموضوع المثار" (٨).

والمجتمع المصري وما يزخر به الآن من تغيرات وتحولات لم يشهدها منذ زمن بعيد متمثلة في ثورة ٢٥ يناير وتبعاتها السياسية والمجتمعية كان من الملح والضروري دراسة ترتيب الأولويات عند الجمهور والصحف الإليكترونية والتي كانت تمثل شكل من أشكال الثورة المعلوماتية التي كانت وبشكل أساسي خلف الثورة المصرية .

وباعتبار الصحف بشكل عام ومنها الصحف الإلكترونية من وسائل الإعلام التي تنجح في التأثير علي أجندة الجمهور، و في ترتيب أولوياته، من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية في قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير وأجندة الجمهور المصري في ضوء نظرية ترتيب الأولويات؟

أسباب اختيار الموضوع :

١ - ما تمر به مصر من أحداث تغير مجرى تاريخها وتقرر مصير بلد بأكمله فكان لابد من التعرف على دور وسائل الإعلام في التصدي لهذه الأحداث والقضايا وكيفية عرض وترتيب هذه القضايا لدى الجمهور .

٢ - الشرارة الأولى للثورة بدأت من وسائل الإعلام الجديدة والدعوة إلى التغيير فكان لا بد من التعرض لهذه الوسائل لمعرفة ما يتم عرضه للجمهور من قضايا وأي القضايا تستحوز على الاهتمام بالنسبة للصحف الإلكترونية وكذلك الجمهور .

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة:

١- تحديد القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير .
٢- رصد الواقع الحالي للقضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير وترتيبها لدى الصحف الإلكترونية المصرية .
٣- رصد الواقع الحالي للقضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير وترتيبها لدى الجمهور المصري .
٤- التعرف إلي عادات وأنماط قراءة الصحف الإلكترونية وخاصة في القضايا محل الدراسة .
٥ - معرفة العلاقة بين ترتيب القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدى كل من الجمهور المصري و الصحف الإلكترونية .

تساؤلات وفروض الدراسة :

أولا: تساؤلات الدراسة التحليلية :

١- ما معدل عرض القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير في الصحف الاليكترونية ؟
٢- ما ترتيب القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الصحف الإلكترونية المصرية ؟
٣- ما المساحة التي تحتلها القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الصحف الإلكترونية؟
٤- ما المواقع التي تحتلها القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير على صفحات الصحف الإلكترونية المصرية ؟
٥- ما أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير على صفحات الصحف الإلكترونية المصرية ؟
٦- ما اتجاه عرض قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الصحف الإلكترونية المصرية؟
٧- ما مصادر القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الصحف الإلكترونية المصرية؟
٨- ما الفنون التحريرية التي تستخدم في عرض القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الصحف الإلكترونية المصرية ؟
٩- ما العناصر التفاعلية والبنائية ووسائل الإبراز المستخدمة في عرض القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الصحف الإلكترونية المصرية ؟
١٠- من الجمهور المخاطب في عرض القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الصحف الإلكترونية المصرية ؟
١١- ما اللغة المستخدمة في عرض القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الصحف الإلكترونية المصرية ؟
١٢- ما المجال الجغرافي الذي تغطيه الموضوعات الخاصة بقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير في الصحف الإلكترونية المصرية ؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة الميدانية:

١ - ما معدل قراءة الصحف الإلكترونية ؟
٢ - ما عادات وأنماط قراءة الصحف الإلكترونية (الأهرام، المصري اليوم)؟
٣ - ما أسباب قراءة الصحف الإلكترونية (الأهرام، المصري اليوم)؟
٤ - ما معدل الثقة بها ؟
٥ - ما الموضوعات المفضل قراءتها بعد ثورة ٢٥ يناير ؟
٦ - ما القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير التي يتابعها القراء في الصحف الإلكترونية ؟
٧ - ما ترتيب القضايا الداخلية لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير حسب أهميتها ؟
٨ - ما أهم المصادر التي تمد بالمعلومات عن هذه القضايا ؟
٩ - ما مدى مناقشة ما يقرأ من قضايا ؟
١٠- ما أكثر قضية شعر بأن الصحف الإلكترونية (الأهرام، المصري اليوم) ركزت عليها ؟
١١ - ما مدى التأثر بأحد القضايا بشكل مباشر ؟
١٢ - كيف يعبر القراء عن رأيهم في هذه القضايا ؟
١٣- ما الاختلاف بين الصحف الإلكترونية (الأهرام، المصري اليوم) والمطبوعة من حيث نوع القضايا والشكل المقدم به هذه القضايا ؟

ثالثا: فروض الدراسة:

الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدى الصحف الإلكترونية، وفي ضوء أهمية البحث وأهدافه يتفرع من هذا الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

أ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الجمهور وترتيبها لدى صحيفة الأهرام .

ب - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدى الجمهور وترتيبها لدى صحيفة المصري اليوم .

الفرض الرئيس الثاني: تؤثر المتغيرات الديموجرافية للجمهور في قوة العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخرى .

أ- يؤثر النوع (ذكور-إناث) في قوة العلاقة بين أجندة الجمهور وأجندة الصحف .

ب- يؤثر المكان(الريف المتمثل في المنوفية- والحضر المتمثل في القاهرة) في قوة العلاقة بين أجندة الجمهور وأجندة الصحف .

عينة الدراسة:

العينة الموضوعية: تم تحديد العينة الموضوعية بالأسبوع الصناعي من صحيفتي (الأهرام)، و(المصري اليوم) الإلكترونيتين ، لمدة عام بلغت ٩٢ عدداً، بواقع ٤٦ عددا لكل صحيفة .

العينة البشرية: عينة عشوائية غير منتظمة بواقع (١٠٠) مفردة من الذكور، و(١٠٠) من الإناث من الشعب المصري .

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديدا دقيقا .

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الذي يعد أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية بشقيه الوصفي والتحليلي بهدف جمع البيانات وتفسيرها للوصول إلى دلالات

ذات أهمية. واعتمدت الباحثتان على منهج المسح بالعينة لعينة من الصحف الإلكترونية في كل من صحيفتي " الأهرام والمصري اليوم "، وعينة من الجمهور في كل من محافظتي القاهرة والمنوفية .

أدوات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على أداتين وهما :

١- أداة تحليل المضمون (إعداد الباحثتان) . ٢- استمارة الاستبيان (إعداد الباحثتان)

إجراءات الدراسة :

١- إجراءات الدراسة التحليلية :

أولاً : تحديد مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة هنا فى الأعداد التى صدرت من صحيفة (المصري اليوم والأهرام) الإلكترونية لمدة عام يبدأ من يوم الثلاثاء الموافق ١ / ٣ / ٢٠١١ وينتهي يوم الجمعة الموافق ٢٤ / ٢ / ٢٠١٣ لدراسة قضايا مصر الداخلية بعد أحداث ٢٥ يناير التى تشتمل عليها الصحف عينة الدراسة بإتباع أسلوب الأسبوع الصناعي ؛ وبلغ إجمالي الأعداد التى خضعت للتحليل من صحيفة المصري اليوم (٤٦) عددًا بداية من العدد رقم (٢٤٥٢) إلى العدد (٢٨١٢) كما بلغ إجمالي أعداد صحيفة الأهرام (٤٦) عددًا بداية من العدد رقم (٤٥٣٧٥) إلى العدد رقم (٤٥٧٣٥) ،

ثانيا :عينة الدراسة : تم اختيار صحيفتي (المصري اليوم والأهرام) كعينة ممثلة للصحف الإلكترونية .

ثالثًا : تحديد وحدات التحليل : وتم اختيار وحدة الموضوع : وهي تمثل أكبر وأهم وحدات التحليل وأكثرها شيوعًا .

رابعًا : تحديد فئات التحليل :

أ - **فئات الموضوع** (ماذا قيل) ؟ وتتمثل هنا في قضايا مصر الداخلية بعد أحداث ٢٥ يناير ومصادر القضايا واتجاهها .

ب - **فئات الشكل** (كيف قيل) ؟ وتتمثل في الفنون التحريرية التي تم تقديم قضايا مصر الداخلية من خلالها وأيضا مستويات اللغة التي تم من خلالها عرض هذه القضايا بالإضافة إلى عناصر الإبراز المختلفة والتي استخدمت لإبراز القضايا المقدمة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة ، موقع القضايا المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية .

إجراءات الصدق والثبات :

أ - إجراءات الصدق : وتم التحقق من الصدق الظاهرى للاستمارة عن طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين(*) فى مجال الإعلام ، لفحص فئات تحليل الاستمارة والحكم

(*) ـ أ . د / محمد معوض إبراهيم أستاذ الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة / جامعة عين شمس ،

ـ أ . د / هناء السيد ، أستاذ الاعلام المساعد بكلية التربية النوعية / جامعة المنوفية ،

ـ د / محمد فؤاد زيد ، مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام / جامعة المنوفية،

ـ د / مكرة علي حسن البريدي ، مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام / جامعة المنوفية،

على صلاحيتها لتحقيق الغرض منها، وقد تم تعديل بعض فئات الاستمارة بالحذف أو الإضافة في ضوء الملاحظات العلمية المهمة .

ب- **ثبات التحليل:** لحساب درجة الثبات فى هذه الدراسة ، فقد قامت الباحثتان بإعادة التحليل لثلاثة أعداد من كل صحيفة بما يمثل ٥% من العينة فيما بين الباحثتين وحققت إعادة الاختبار نسبة اتفاق عالية بين المادة التى تم تحليلها فى المرة الأولى والثانية وقد بلغ متوسط معامل الثبات في التحليل (٩٦%) وهى نسبة مقبولة فى البحوث الإعلامية، وتدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة فى استمارة تحليل المضمون مما يعنى صلاحية الاستمارة للتحليل .

٢- **إجراءات الدراسة الميدانية** :

أولا : مجتمع الدراسة : تم تطبيق الاستبيان أثناء فترة التحليل في شهر ١٢- ٢٠١١ م في كل من محافظتي(القاهرة والمنوفية) .

ثانيا : عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة فى سحب عينة عشوائية غير منتظمة من الجمهور بلغ عددها (٢٠٠) مفردة من محافظتي (القاهرة والمنوفية) .

إجراءات الصدق والثبات :

أ - **إجراءات الصدق :** وقد تم التحقق من الصدق الظاهرى للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين(*) فى مجال التخصص ، وقد تم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات .

ب) **إجراءات الثبات :** قد قامت الباحثتان بتطبيق الاستمارة على عينة من الجمهور عددها (٤٠)مفردة ثم تم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد التطبيق الأول بأسبوعين وتم الحصول على نتائج متسقة بين التطبيق الأول والثانى بنسبة بلغت ٩٧ % .

مصطلحات الدراسة:

- **الصحف الإلكترونية :** هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها علي شبكة الإنترنت وهي صحف إلكترونية مستقلة عن الإصدارات المطبوعة .

- **قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير:** بعد إجراء دراستين استطلاعيتين أحدهما على الصحف وأخرى على الجمهور تم التوصل إلى مجموعة من القضايا الداخلية لمصر في فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير كالتالي: المطالب الفئوية - تعديل الدستور - الانتخابات النيابية- التعديلات الوزارية- الأوضاع الأمنية - الأوضاع الاقتصادية - محاكمة رموز النظام السابق - شهداء الثورة ومحاكمة الجناة -استرداد الأموال المنهوبة- انتخاب رئيس جديد .

أسلوب تفريغ البيانات والمعاملات الإحصائية : بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية : تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

(*) انظر أسماء السادة المحكمين في استمارة تحليل المضمون .

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار كا٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal) .
- اختبار(z) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين ، وقد اعتبرت قيمة z غير دالة إذا لم تصل ١،٩٦ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١،٩٦ وأقل من ٢،٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢،٥٨ فأكثر .
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة .

حدود الدراسة: وتتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

١- **الحدود الزمنية:** تم تحليل عينة من الصحيفتين(الأهرام، المصري اليوم) الإلكترونيتين المصريتين لمدة عام (من بداية شهر مارس٢٠١١حتى شهر فبراير ٢٠١٢) ، وقد تم تطبيق الاستبيان أثناء فترة التحليل في(شهر١٢- ٢٠١١م).

٢- **الحدود البشرية:** قامت الدراسة الحالية بدراسة عينة عشوائية غير منتظمة من الجمهور المصري ذكور وإناث .

٣- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية بمحافظتي القاهرة(حضر) والمنوفية(ريف) .

٤- **الحدود الموضوعية:** تم تحليل مضمون صحيفتي(الأهرام، المصري اليوم)الإلكترونيتين المصريتين.

الإطار النظري:

تقوم نظرية ترتيب الأولويات على رؤية مفادها أن وظيفة الإعلام باختلاف وسائله هي العمل علي تشكيل اتجاهات الرأي العام من خلال التركيز علي قضايا معينة وتهميش قضايا أخرى مع مراعاة الدور الفاعل للعوامل والمتغيرات الوسيطة [٣٤]، لذلك أصبح لزاما أن تقوم الصحف ووسائل الإعلام بتنظيم عرض المواد الإخبارية والقضايا والموضوعات في ترتيب يشير إلى أهمية هذه المواد وعلاقتها ببعضها، وكذلك رأى برنارد كوهين في الستينات في أن الصحافة قد لا تنجح في تعريف الناس كيف يفكرون ؟ ولكنها تنجح أكثر في تعريف القراء ماذا يفكرون فيه؟ حيث يشير هذا المفهوم إلى الدور المؤثر لوسائل الإعلام – ومنها الصحف الإلكترونية – في تحريك اهتمامات الجمهور بالقضايا والموضوعات لتتفق في ترتيبها مع الترتيب الذي تضعه وسائل الإعلام لأهمية هذه القضايا والموضوعات، ولذلك كان تلخيص (ماكومبس وشو) وهم من الرواد الأوائل في اختبار فروض الأجندة لمفهوم التأثير، في أن الجمهور لا يعرف من وسائل الإعلام الأحداث والقضايا العامة فقط ؛ ولكنه يعرف أهميتها من موقعها في الوسيلة الاعلامية أيضا ، وبذلك كان الفرض الرئيس في معظم الدراسات الخاصة بترتيب الأجندة هو الاتفاق بين أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات[٣٥]، ومن أهم هذه الوسائل الصحف ومنها الصحف الإلكترونية التي ظهرت نتيجة لما أحدثه الإنترنت من تغيير في مفهوم العمل الصحفي حيث يعتبر النشر الإلكتروني من أهم التقنيات المعاصرة التي تسهم في زيادة المعرفة وإيصالها إلى أي مكان في العالم وقد فرض ظهور الإنترنت وأنظمة النشر الحديث على الصحافة وجود

الصحافة الإلكترونية كمنافس قوي للصحافة الورقية المطبوعة، بالإضافة إلى ظهور الأجيال الجديدة التي لا تقبل بشكل كبير على الصحف المطبوعة، فأصبح هناك عصرين متنافسين وهما عصر النشر الإلكتروني والنشر الورقي فسعت المؤسسات الصحفية في الدخول إلى عالم الصحافة الإلكترونية محاولة استعادة القارئ مرة أخرى، وإثبات نفسها على المستوى الإلكتروني كما حققته على المستوى الورقي المطبوع، فحدث تضخم هائل وغير مسبوق في عملية النشر الإلكتروني وأصبحت الصحافة الإلكترونية هي المورد الإنساني الوحيد الذي لا يتناقص بل ينمو مع زيادة استهلاكه[٣٦]، وسنلاحظ على الفور أن الصحافة الإلكترونية قد فتحت عصرا جديدا فيما يتعلق بحرية التعبير، وقدمت نافذة لممارسة عمل صحفي لا تحده قيود أو حدود أو رقابة الأمر الذي أوجد مدخلا مستقلا يمكن أن نطل من خلاله علي جزء من ظاهرة الصحافة الإلكترونية ؛ وفي هذا الصدد تضعنا ظاهرة الصحافة الإلكترونية أمام واقع جديد يمكن أن يقدم الوجه الآخر والرأي الآخر بمنتهي السهولة واليسر ويقفز فوق حواجز تكميم الأفواه وإخفاء الحقائق وكتم الرأي في الصدور[٣٧] ، مما يعطي فرصة أكبر للصحف الإلكترونية للتعرض للقضايا الداخلية لمصر بكل صراحة وجرأة و بدون خوف حيث شهدت البلاد العديد من الأحداث والقضايا المختلفة ابتداءً بقضية المظاهرات وقتل الشهداء ووصولا إلي من يكون رأيسا للجمهورية ، ومحاكمة الرئيس السابق ورموز الفساد وغيرها من القضايا الداخلية والأحداث التي مرت بها البلاد وتناولتها الصحف الإلكترونية على اعتبار أن الصحف مرآة المجتمع وتعكس كل ما يدور بداخله، ولكن السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هو ما القضايا الداخلية التي استحوذت علي اهتمام الصحف الإلكترونية واحتلت مكان الصدارة بها ولفتت أنظار الجمهور لها ؟ ، هذا السؤال هو الذي ستجيب عليه الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة :

أولا : نتائج الدراسة التحليلية

جدول (١) يوضح فنون التحرير المستخدمة في تقديم قضايا مصر الداخلية

الصحف / فنون التحرير		المصري اليوم		الأهرام		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
أشكال المواد الاخبارية	خبر بسيط	٨٦٢	٧٥،٢	١٢٥٦	٧٩،٦	٢١١٨	٧٧،٨
	خبر مركب	١٠٩	٩،٥	١٩٨	١٢،٥	٣٠٧	١١،٣
	تقرير إخباري	١٧٣	١٥،١	١٢٤	٧،٩	٢٩٧	١٠،٩
المجموع		١١٤٤	١٠٠	١٥٧٨	١٠٠	٢٧٢٢	١٠٠
أشكال مواد الرأي	م افتتاحي	١٠	٢،٢	١٨	٢،٩	٢٨	٢،٦
	م نقدي	١٥١	٣٢،٩	١٣٤	٢٢،٣	٢٨٥	٢٦،٩
	م عمودي	١٠٨	٢٣،٦	٧٠	١١،٦	١٧٨	١٦،٨
	م تحليلي	١٣٤	٢٩،٣	٢٠١	٣٣،٤	٣٣٥	٣١،٦
	م العرض	٥٥	١٢	٩٥	١٥،٨	١٥٠	١٤،٢
	رسائل القراء	-	-	٨٣	١٣،٨	٨٣	٧،٨
المجموع		٤٥٨	١٠٠	٦٠١	١٠٠	١٠٥٩	١٠٠

أشكال استقصائية	حوار	٤٣	١٣،٦	١٥٣	٢٦	١٩٦	٢١،٧
	تحقيق	٣٢	١٠،١	٣٧١	٦٢	٤٠٣	٤٤،٥
	تقرير	٢٣٧	٧٥	٦٥	١١	٣٠٢	٣٣،٤
	سؤال وجواب	٤	١،٣	-	-	٤	٠،٤
المجموع		٣١٦	١٠٠	٥٨٩	١٠٠	٩٠٥	١٠٠
أشكال ادبية	قصة	٤	٩،٨	١٣	٥٢	١٧	٢٥،٨
	شعر	٣	٧،٣	٨	٣٢	١١	١٦،٧
	نثر	٣٤	٨٢،٩	٤	١٦	٣٨	٥٧،٦
المجموع		٤١	١٠٠	٢٥	١٠٠	٦٦	١٠٠
الاجمالي		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: جاءت الفنون التحريرية المستخدمة فى تقديم قضايا مصر الداخلية فى(مجموع الصحف المصرية الإلكترونية) محل الدراسة كالتالي:

- جاءت (أشكال المواد الإخبارية) في الترتيب الأول بنسبة ٥٧،٣ % ، وتصدرها (الخبر البسيط) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧،٨%، تليها(الخبر المركب) في المرتبة الثانية بفارق كبير بنسبة ١١،٣ %، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة (التقرير الإخباري) بنسبة ١٠،٩% يليها (أشكال مواد الرأي) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢،٣%، وتصدرها (المقال التحليلي) في المرتبة الأولي بنسبة ٣١،٦%، تليها(المقال النقدي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦،٩%، ثم في المرتبة الثالثة (المقال العمودي) بنسبة ١٦،٨%، ثم في المرتبة الرابعة (مقال العرض) بنسبة ١٤،١% ، ثم في المرتبة الخامسة (رسائل القراء) بنسبة ٧،٨% ، وفي المرتبة السادسة والأخيرة (المقال الافتتاحي) بنسبة ٢،٩%، ثم (الأشكال الاستقصائية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٩،٠%، وتصدرها (التحقيق) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤،٥%، تليها(التقرير) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣،٤%، ثم في المرتبة الثالثة (الحوار) بنسبة ٢١،٧%، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة (سؤال وجواب) بنسبة ٠،٤% ، على حين جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الرابع بنسبة ١،٤%، وتصدرها (النثر) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧،٦%، تليها (القصة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥،٨%، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة (الشعر) بنسبة ١٦،٧% .

- الفنون التحريرية المستخدمة فى تقديم قضايا مصر الداخلية في صحيفة (المصري اليوم) الإلكترونية:

- جاءت (أشكال المواد الإخبارية) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨،٤ % ، وتصدرها (الخبر البسيط) في المرتبة الأولي بنسبة ٧٥،٣%، تلاها(التقرير الإخباري) في المرتبة الثانية بفارق كبير بنسبة ١٥،١ %، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة (الخبر المركب) بنسبة ٩،٥% ، يليها(أشكال مواد الرأي) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣،٤%، وتصدرها (المقال النقدي) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢،٩%، تليها(المقال التحليلي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩،٣%، ثم في المرتبة الثالثة (المقال العمودي) بنسبة ٢٣،٦%، ثم في المرتبة الرابعة (مقال العرض) بنسبة ١٢% ، ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة (المقال الافتتاحي) بنسبة ٢،٢% ، في حين لم تأت (رسائل القراء) بأي نسبة تذكر ، ثم(الأشكال الاستقصائية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٦،١%، وتصدرها (التقرير) في المرتبة الأولي بنسبة ٧٥%، تليها (الحوار) في المرتبة الثانية بنسبة ١٣،٦%، ثم في المرتبة الثالثة (التحقيق) بنسبة ١٠،١%، ثم في المرتبة الرابعة

والأخيرة (سؤال وجواب) بنسبة ١،٣% ،على حين جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الرابع بنسبة ٢،١%، وتصدرها (النثر) في المرتبة الأولي بنسبة ٨٢،٩%، تلته (القصة) في المرتبة الثانية بنسبة ٩،٨%، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة (الشعر) بنسبة ٧،٣% .

- الفنون التحريرية المستخدمة فى تقديم قضايا مصر الداخلية في صحيفة (الأهرام) الإلكترونية:

- جاءت (أشكال المواد الإخبارية) في الترتيب الأول بنسبة ٥٦،٥ % ، وتصدرها (الخبر البسيط) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٩،٦%، تليها(الخبر المركب) في المرتبة الثانية بفارق كبير بنسبة ١٢،٥ %، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة (التقرير الإخباري) بنسبة ٧،٩% ، يليها(أشكال مواد الرأي) في الترتيب الثاني بنسبة ٢١،٥%، وتصدرها (المقال التحليلي) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٣،٤%، يليها(المقال النقدي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢،٣%، ثم في المرتبة الثالثة (المقال العرض) بنسبة ١٥،٨%، ثم في المرتبة الرابعة (رسائل القراء) بنسبة ١٣،٨% ، ثم في المرتبة الخامسة (المقال العمودي) بنسبة ١١،٦% ، ثم في المرتبة السادسة والأخيرة (المقال الافتتاحي) بنسبة ٢،٩ % ، ثم (الأشكال الاستقصائية) في الترتيب الثالث بنسبة ٢١،١%، وتصدرها (التحقيق) في المرتبة الأولي بنسبة ٦٣%، يليها (الحوار) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦%، ثم في المرتبة الثالثة (التقرير) بنسبة ١١%، في حين لم يأت (سؤال وجواب) بأي نسبة تذكر ، على حين جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الرابع بنسبة ٠،٩%، وتصدرتها (القصة) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢%، يليها (الشعر) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢%، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة (النثر) بنسبة ١٦% . ولقد لوحظ أن (أشكال المواد الإخبارية) جاءت فى الصدارة على مستوى الصحف الإلكترونية محل الدراسة وعلى مستوى كل صحيفة بشكل خاص ويمكن تفسير ذلك فى ضوء رغبة الصحف فى تغطية الأحداث المتلاحقة والكثيرة فى ظل هذه الظروف التى تمر بها البلاد ثم يليها التناول فى " أشكال مواد الرأى " بالتحليل والنقد والتفسير لتوضيح الغموض أمام القراء .

جدول (٢) يوضح الصور والرسوم المستخدمة فى إبراز قضايا مصر الداخلية

الصور والرسوم	الصحف	المصري اليوم		الأهرام		الاجمالي		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
الصور الفوتوغرافية	اخبارية	١٠٠	٥،١	١١٨١	٤٢،٣	١٢٨١	٢٦،٩	٢
	موضوعية	٣٨٥	١٩،٦	٣٥١	١٢،٦	٧٣٦	١٥،٥	٤
	شخصية	٣٩٣	٢٠،١	٨٣٢	٢٩،٨	١٢٢٥	٢٥،٨	٣
	بدون صور	١٠٨١	٥٥،٢	٤٢٩	١٥،٤	١٥١٠	٣١،٨	١
المجموع		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-
الرسوم التوضيحية	رسوم بنوية	٣	٠،٢	٧	٠،٢	١٠	٠،٢	٣
	رسوم تعبيرية	١	٠،٠٥	٥	٠،٢	٦	٠،١	٤
	خرائط	١	٠،٠٥	٢	٠،١	٣	٠،٠٦	٥
	أشكال توضيحية	٩	٠،٥	٨	٠،٣	١٧	٠،٤	٢
	رسوم بيانية	-	-	١٠	٠،٤	١٠	٠،٢	٣
	بدون رسوم	١٩٤٥	٩٩،٢	٢٧٦١	٩٨،٨	٤٧٠٦	٩٩،٠	١
المجموع		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-
من حيث الوظيفة	تفسيرية	٤٩٦	٥٥،٦	١٠٠٢	٤١،٨	١٤٩٨	٤٥،٦	٢
	تصويرية	٣٩٦	٤٤،٤	١٣٩٤	٥٨،٢	١٧٩٠	٥٤،٤	١
المجموع		٨٩٢	١٠٠	٢٣٩٦	١٠٠	٣٢٨٨	١٠٠	-
من حيث الألوان	ملون	٨٧٨	٩٨،٤	٢٣٧٥	٩٩،١	٣٢٥٣	٩٨،٩	١
	غير ملون	١٤	١،٦	٢١	٠،٩	٣٥	١،١	٢
المجموع		٨٩٢	١٠٠	٢٣٩٦	١٠٠	٣٢٨٨	١٠٠	-

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن : الصور والرسوم المستخدمة في إبراز قضايا مصر الداخلية المقدمة في مجموع الصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة كالتالي:

- بالنسبة (للصور) : جاءت فئة (بدون صور) في المرتبة الأولى بنسبة ٣١،٨%، تليها(الصور الإخبارية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦،٩ %، ثم في المرتبة الثالثة (الشخصية) بنسبة ٢٥،٨% ، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة (الموضوعية) بنسبة ١٥،٥% .
- بالنسبة (للرسوم) : جاءت فئة (بدون رسوم) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٩،٠%، تلاها(أشكال توضيحية) في المرتبة الثانية بنسبة ٠،٤%، ثم في المرتبة الثالثة (رسوم بيانية) و (رسوم يدوية) بنسبة ٠،٢% لكل منهما، ثم في المرتبة الرابعة (رسوم تعبيرية) بنسبة ٠،١% وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (الخرائط) بنسبة ٠،٠٠٦% .

- الرسوم والصور من حيث (الوظيفة) و (الألوان) بقضايا مصر الداخلية المقدمة في مجموع الصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة كالتالي: الرسوم والصور من حيث الوظيفة : جاءت في المرتبة الأولى الوظيفة (التصويرية) بنسبة ٥٤،٤% ، وفي المرتبة الثانية (التفسيرية) بنسبة ٤٥،٦% .

- الرسوم والصور من حيث الألوان : جاءت في المرتبة الأولى الألوان (ملون) بنسبة ٩٨،٩% ، وفي المرتبة الثانية (غير ملون) بنسبة ١،١% .

الصور والرسوم المستخدمة في إبراز قضايا مصر الداخلية المقدمة في صحيفة(المصري اليوم) الإلكترونية كالتالي: بالنسبة (للصور) : جاءت فئة (بدون صور) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥،٢%، تليها(الصور الشخصية) في المرتبة الثانية بنسبة٢٠،١%، ثم في المرتبة الثالثة (الموضوعية) بنسبة ١٩،٦% ، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة (الاخبارية) بنسبة ٥،١% .

- بالنسبة (للرسوم) : جاءت فئة (بدون رسوم) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٩،٢%، تليها(أشكال توضيحية) في المرتبة الثانية بنسبة ٠،٥%، ثم في المرتبة الثالثة (رسوم يدوية) بنسبة ٠،٢% ، تلاها في المرتبة الرابعة والأخيرة كل من (رسوم تعبيرية) و (الخرائط) بنسبة ٠،٠٠٥% .

- الرسوم والصور من حيث (الوظيفة) و (الألوان) بقضايا مصر الداخلية المقدمة في صحيفة(المصري اليوم) الإلكترونية كالتالي: الرسوم والصور من حيث الوظيفة : جاءت في المرتبة الأولى (التفسيرية) بنسبة ٥٥،٦% ، وفي المرتبة الثانية الوظيفة (التصويرية) بنسبة ٤٤،٤% .

- الرسوم والصور من حيث الألوان : جاءت في المرتبة الأولى الألوان (ملون) بنسبة ٩٨،٤% ، وفي المرتبة الثانية (غير ملون) بنسبة ١،٦% .

الصور والرسوم المستخدمة في إبراز قضايا مصر الداخلية المقدمة في صحيفة(الأهرام) الإلكترونية كالتالي: بالنسبة (للصور) : جاءت فئة (صور إخبارية) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢،٣%، تليها(الصور الشخصية) في المرتبة الثانية بنسبة٢٩،٨%، ثم في المرتبة الثالثة (بدون صور) بنسبة ١٥،٤% ، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة (الموضوعية) بنسبة ١٢،٦% .

- بالنسبة (للرسوم) : جاءت فئة (بدون رسوم) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٨،٨%، تليها(رسوم بيانية) في المرتبة الثانية بنسبة ٠،٤%، ثم في المرتبة الثالثة (أشكال توضيحية) ٠،٣% ، تليها في المرتبة الرابعة كل من (رسوم تعبيرية) و (رسوم يدوية) بنسبة ٠،٢% لكل منهما، ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة (الخرائط) بنسبة ٠،١% .

- الرسوم والصور من حيث (الوظيفة) و (الألوان) بقضايا مصر الداخلية المقدمة في صحيفة(الأهرام) الإلكترونية كالتالي: الرسوم والصور من حيث الوظيفة : جاءت في المرتبة الأولى الوظيفة (التصويرية) بنسبة ٥٨،٢% ، وفي المرتبة الثانية (التفسيرية) بنسبة ٤١،٨% .
- الرسوم والصور من حيث الألوان : جاءت في المرتبة الأولى الألوان (ملون) بنسبة ٩٩،١% ، وفي المرتبة الثانية (غير ملون) بنسبة ٠،٩% .
- جاءت النتيجة متسقة مع نتائج الجدول(١) حيث جاءت الصور الإخبارية ـــ بأعلي نسبة بعد فئة (بدون صور) ـــ والأشكال الإخبارية في المرتبة الأولى .

جدول (٣) يوضح العناصر البنائية في القضايا المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية :

العناصر البنائية / الصحف		المصري اليوم		الأهرام		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
التأثيرات المصاحبة للنص	أرضية فقط	-	-	٥	٠،١	٥	٠،١
	لون فقط	-	-	٢	٠،٠٧	٢	٠،٠٤
	لون وأرضية معا	-	-	١	٠،٠٣	١	٠،٠٢
	لا يوجد تأثيرات	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٨٥	٩٩،٧	٤٧٤٤	٩٩،٨
المجموع		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠
المقدمات	بولد مع خطوط تحت كلام المقدمة	٤١	٢،١	٢	٠،٠٧	٤٣	٠،٩
	نفس خط المتن	١٤٨٩	٧٦،٠	٥٢	١،٩	١٥٤١	٣٢،٤
	لا يوجد مقدمات	٤٢٩	٢١،٩	٢٥	٠،٩	٤٥٤	٩،٦
	بنط أكبر	-	-	٢٧١٤	٩٧،١	٢٧١٤	٥٧،١
المجموع		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠
اتساع السطر	اقل من ٨ كلمات	٢٢	١،١	٧	٠،٣	٣٠	٠،٦
	من ٨ : ١٠ كلمات	١٣	٠،٧	١٦٢	٥،٨	١٧٥	٣،٧
	من ١١ : ١٢ كلمة	٤٢٣	٢١،٦	٧٢٨	٢٦،١	١١٥١	٢٤،٢
	من ١٣ : ١٥كلمة	١٢٤٣	٦٣،٥	١٨٧٨	٦٧،٢	٣١٢١	٦٥،٧
	لكثر من ١٥ كلمة	٢٥٧	١٣،١	١٨	٠،٦	٢٧٥	٥،٨
المجموع		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠
الوسائط المتعددة	روابط	١٧٩٢	٨٧،٤	١٥٧	٥،٦	١٨٦٩	٣٩،٣
	الفيديو	٦	٠،٣	٢	٠،٠٧	٨	٠،٢
	لا يوجد	٢٤١	١٢،٣	٢٦٣٤	٩٤،٣	٢٨٧٥	٦٠،٥
المجموع		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:(التأثيرات المصاحبة للنص) من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية علي مستوى (مجموع الصحف الإلكترونية) محل الدراسة كالتالي: جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٩٩،٨%، يليها (أرضية فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٠،١% ثم ((اللون فقط) في الترتيب الثالث بفارق كبير بنسبة ٠،٠٤% ، على حين جاء(لون وأرضية معا) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٠،٠٢% .
- (التأثيرات المصاحبة للمقدمات) من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية على مستوي مجموع الصحف الإلكترونية محل الدراسة كالتالي: جاءت فئة (بنط أكبر) في الترتيب الأول بنسبة ٥٧،١% تليها (نفس خط المتن) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢،٤% ، ثم (لا يوجد مقدمات)

في الترتيب الثالث بنسبة ٩،٦% ، على حين جاء (بولد مع خطوط تحت كلام المقدمة) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٠،٩% .

- اتساع السطر في قضايا مصر الداخلية على مستوى (مجموع الصحف الإلكترونية) محل الدراسة كالتالي: جاء (من ١٣: ١٥ كلمة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٥،٧% ، يليه (من ١١: ١٢ كلمة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤،٢% ، ثم (أكثر من ١٥ كلمة) في الترتيب الثالث بنسبة ٥،٨% ، يليه (من ٨: ١٠ كلمة) في الترتيب الرابع بنسبة ٣،٧% ، و جاء (أقل من ٨ كلمات) في الترتيب الخامس بنسبة ٠،٦% .

- الوسائط المتعددة في قضايا مصر الداخلية على مستوى(مجموع صحف الإلكترونية) محل الدراسة كالتالي: جاءت فئة (لا يوجد) في الترتيب الأول بنسبة ٦٠،٥% ، يليها(روابط) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩،٣% بالنسبة للوسائط المتعددة ، على حين جاء (الفيديو) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،٢% بالنسبة للوسائط المتعددة .

- (التأثيرات المصاحبة للنص) من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) الإلكترونية كالتالي: جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول والأخير بنسبة ١٠٠% ، في حين لم يأت كل من (اللون فقط) و(لون وأرضية معا) و (أرضية فقط) بأي نسبة تذكر .

- (التأثيرات المصاحبة للمقدمات) من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية على مستوي صحيفة (المصري اليوم) الإلكترونية كالتالي: جاءت فئة (نفس خط المتن) في الترتيب الأول بنسبة ٧٦،٠% ، يليها(لا يوجد مقدمات) في الترتيب الثاني بنسبة ٢١،٩% ، ثم (بولد مع خطوط تحت كلام المقدمة) في الترتيب الثالث بنسبة ٢،١% ، على حين لم يأت (بنط أكبر) بأي نسبة تذكر .

- اتساع السطر في قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) الإلكترونية كالتالي: جاء (من ١٣: ١٥ كلمة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٣،٥% ، يليها (من ١١: ١٢ كلمة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢١،٦% ، ثم (أكثر من ١٥ كلمة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٣،١% ، ثم (أقل من ٨ كلمات) في الترتيب الرابع بنسبة ١،١% ، على حين جاء (من ٨: ١٠كلمة) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٠،٧% .

- الوسائط المتعددة بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) ا الإلكترونية كالتالي: جاءت (روابط) في الترتيب الأول بنسبة ٨٧،٤% بالنسبة للوسائط المتعددة ، يليها (لا يوجد) في الترتيب الثاني بنسبة ١٢،٣% ، ثم (الفيديو) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،٣% .

- (التأثيرات المصاحبة للنص) من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) الإلكترونية كالتالي: جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٩٩،٧%، ثم جاءت (أرضية فقط) في الترتيب الثاني بفارق كبير بنسبة ٠،١% ، يليها(لون فقط) في الترتيب الثالث بنسبة ٠،٠٧% ، على حين جاء(لون وأرضية معا) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٠،٠٣% .

- (التأثيرات المصاحبة للمقدمات) من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) الإلكترونية كالتالي: جاءت فئة (بنط أكبر) في الترتيب الأول بنسبة ٩٧،١% ، يليها(نفس خط المتن) في الترتيب الثاني بنسبة ١،٩% ، ثم (لا يوجد مقدمات) في الترتيب الثالث

بنسبة ٠،٩%، علي حين جاء(بولد مع خطوط تحت كلام المقدمة) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٠،٠٧% .

- اتساع السطر بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) الإلكترونية كالتالي: جاء (من ١٣:١٥ كلمة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٧،٢% ، يليها (من ١١:١٢ كلمة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦،١% ، ثم (من ٨:١٠ كلمة) في الترتيب الثالث بنسبة ٥،٨% ، يليها (أكثر من ١٥ كلمة) في الترتيب الرابع بنسبة ٠،٦% ، على حين جاء (أقل من ٨ كلمات) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٠،٣% .

- الوسائط المتعددة بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) الإلكترونية كالتالي: جاء (لا يوجد) في الترتيب الأول بنسبة ٩٤،٣% بالنسبة للوسائط المتعددة ، يليها (روابط) في الترتيب الثاني بنسبة ٥،٦% ، ثم(الفيديو) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،٠٧% بالنسبة للوسائط المتعددة. وقد لوحظ أن العناصر البنائية التى تم استخدامها لإبراز القضايا الدخلية لا تتناسب مع أهمية هذه الدراسة حيث - من وجهة نظر الباحثتين – كان ينبغى إعطاء أهمية أكبر لتوضيح وتسليط الضوء على هذه القضايا ويمكن تفسير ذلك فى ضوء طبيعة الإخراج الصحفى المتبعة فى هذه الصحف فى إخراج كل موضوعاتها .

جدول (٤) يوضح العناوين المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية

العناوين / الصحف		المصري اليوم		الأهرام		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
التأثيرات المصاحبة	لون	١٩٣٥	٩٨،٨	٢٧٦٦	٩٩،٠	٤٧٠١	٩٨،٩
	أرضية	-	-	٣	٠،١	٣	٠،١
	لا يوجد تأثيرات	٢٤	١،٢	٢٤	٠،٩	٤٨	١،٠
	الاجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠
العناوين	تمهيدي	٣٠٢	١٥،٤	٢١	٠،٨	٣٢٣	٦،٨
	فرعي	١٣٤	٦،٨	٤٣	١،٥	١٧٧	٣،٧
	رئيس	١٥٢٣	٧٧،٧	٢٧٢٩	٩٧،٧	٤٢٥٢	٨٩،٥
	الإجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بقضايا مصر الداخلية على(مستوى مجموع صحف محل الدراسة) كالتالي: جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٩٨،٩% من حيث التأثيرات المصاحبة ، يليها (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الثاني بنسبة ١،٠٠% ، ثم (الأرضيات) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،١% .

- العناوين من حيث الوظيفة بقضايا مصر الداخلية على(مستوى مجموع صحف) محل الدراسة كالتالي: جاء (العنوان الرئيس) في الترتيب الأول بنسبة ٨٩،٥% من حيث الوظيفة ، يليه (العنوان التمهيدي) في الترتيب الثاني بنسبة ٦،٨% ، ثم (العنوان الفرعي) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣،٧% .

- العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بقضايا مصر الداخلية على مستوي صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي: جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٩٨،٨%من حيث التأثيرات المصاحبة ،يليه (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الثاني والأخير بنسبة ١،٢% ، على حين لم تأت (الأرضيات) بأي نسبة تذكر .

- العناوين من حيث الوظيفة بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي: جاء (العنوان الرئيس) في الترتيب الأول بنسبة ٧٧،٧% ، يليه (العنوان التمهيدي) في الترتيب الثاني بنسبة ١٥،٤% ، على حين جاء (العنوان الفرعي) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٦،٨% من حيث الوظيفة.

- العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي: جاء (أون) في الترتيب الأول بنسبة ٥٠،٠% ، يليه (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٩،٩% ، ثم جاءت (الأرضيات) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،١%.

- العناوين من حيث الوظيفة بقضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي: جاء (العنوان الرئيس) في الترتيب الأول بنسبة ٩٢،٧% ، يليه (العنوان الفرعي) في الترتيب الثاني بنسبة ٥،١% على حين جاء (التمهيدي) في الترتيب الثالث و الأخير بنسبة ٢،٤%

جدول (٥) يوضح اللغة المستخدمة لتقديم قضايا مصر الداخلية في الصحف الإلكترونية

اللغة المستخدمة / الصحف	المصري اليوم		الأهرام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اللغة العربية الفصحى	٣٥	٧،٣	-	-	٣٥	٣،٥
اللغة العربية الفصحى مبسطة	٤٠٣	٥٤،٣	٣٧٨	٩٩،٢	٧٨١	٧٨،١
اللهجة العامية	٤٠	٥،٣	٣	٠،٨	٤٣	٤،٣
أكثر من مستوى لغة	٢٦٣	٣٤،٥	٤	١،٠	٢٦٧	٢٦،٧
الإجمالي	٧٤٩	١٠٠	٣٨٣	١٠٠	١١٣٢	١١٣،٢

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: اللغة المستخدمة في عرض قضايا مصر الداخلية على (مستوى مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاءت (اللغة العربية الفصحى المبسطة) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٨،١% يليها في الترتيب الثاني (أكثر من مستوى لغة) بنسبة ٢٦،٧% ثم (اللهجة العامية) في المستوى الثالث على حين جاء في الترتيب الرابع والأخير (اللغة العربية الفصحى).

- اللغة المستخدمة في عرض قضايا مصر الداخلية على (مستوى صحيفة المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاءت (اللغة العربية الفصحى المبسطة) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٤،٣% يليها في الترتيب الثاني (أكثر من مستوى لغة) بنسبة ٣٤،٥% ثم (اللهجة العامية) في المستوى الثالث على حين جاء في الترتيب الرابع والأخير (اللغة العربية الفصحى).

- اللغة المستخدمة في عرض قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاءت (اللغة العربية الفصحى المبسطة) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٩،٢% يليها في الترتيب الثاني (أكثر من مستوى لغة) بنسبة ١،٠% ثم (اللهجة العامية) في المستوى الثالث والأخير.

جدول (٦) يوضح مصادر القضايا المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية

الصحف / المصادر	المصري اليوم		الأهرام		الاجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
كتاب بالصحيفة	٢٠٠	١٠،٢	٢٢٤	٨،٠	٤٢٤	٨،٩	٣
وكالة أنباء عالمية	٩	٠،٥	١٤	٠،٥	٢٣	٠،٤٨	١١
وكالة أنباء محلية	٤	٠،٢	١٨	٠،٦	٢٢	٠،٤٦	١٢
صحف محلية وأجنبية	٢٣	١،٢	١٢٢	٤،٤	١٤٥	٣،١	١٠
مواقع الكترونية	٨	٠،٤	١٧٥	٦،٣	١٨٣	٣،٨	٨
مصادر خاصة بالصحيفة	١٦٠	٨،٢	١٣	٠،٥	١٧٣	٣،٦	٩
مواطن	١٦٥	٨،٤	٩٨	٣،٥	٢٦٣	٥،٥	٧
كاتب حر	١٦٧	٨،٥	١٨٧	٦،٧	٣٥٤	٧،٥	٥
محرر صحفي	١٧٤	٨،٩	١٥٧٢	٥٦،٢	١٧٤٦	٣٦،٧	١
الجريدة نفسها	٨	٠،٤	-	-	٨	٠،٢	١٣
التليفزيون المحلي	٢	٠،١	-	-	٢	٠،٠٤	١٤
مسئولين	٦٠٠	٣٠،٦	١٢٥	٤،٥	٧٢٥	١٥،٣	٢
أكثر من مصدر	٣٠٧	١٥،٧	١٠٤	٣،٧	٤١١	٨،٧	٤
غير واضح	١٣٢	٦،٧	١٤١	٥،٠	٢٧٣	٥،٧	٦
الاجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- مصادر قضايا مصر الداخلية على مستوى (مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاء (محرر صحفي) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٦،٧% ، يليه في الترتيب الثاني (مسئولين) بنسبة ١٥،٣% ثم (كتاب بالصحيفة) في الترتيب الثالث بنسبة ٨،٩% على حين جاء (أكثر من مصدر) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ٨،٧% ثم (كاتب حر) في الترتيب الخامس بنسبة ٧،٥% ، يليه في الترتيب السادس (غير واضح) بنسبة ٥،٧% وجاء (مواطن) في الترتيب السابع بنسبة ٥،٥% ، يليه في الترتيب الثامن (مواقع الكترونية) بنسبة ٣،٨% ، ثم جاءت (مصادر خاصة بالصحيفة) في الترتيب التاسع بنسبة بلغت ٣،٦% على حين جاءت (صحف محلية وأجنبية) لتحتل الترتيب العاشر بنسبة ٣،١% ، يليها في الترتيب الحادي عشر (وكالة أنباء عالمية) ثم (وكالة أنباء محلية) في الترتيب الثاني عشر ، يليها في الترتيب الثالث عشر " الجريدة نفسها " ، على حين جاء (التليفزيون المحلي) ليحتل الترتيب الرابع عشر والأخير .

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن المحرر الصحفى ثم المسئول كانوا فى صدارة المصادر وقد يرجع ذلك إلى أنهم يشكلون مصادر ثقة فى كتابة القضايا من قبل القراء وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (١) الذي جاء فيه أن " أشكال المواد الإخبارية " جاءت فى الترتيب الأول والتى عادة يكون مصادرها المحررون والمسئولون .

- مصادر قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاء (مسئولين) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٠،٦% ، يليه في الترتيب الثاني (أكثر من مصدر) بنسبة ١٥،٧% ثم (كتاب بالصحيفة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٠،٢% على حين جاء(محرر صحفي) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ٨،٩% ، ثم (كاتب حر) في الترتيب الخامس بنسبة ٨،٥% ، يليه في الترتيب السادس (مواطن) بنسبة ٨،٤% وجاءت (مصادر خاصة) في الترتيب السابع بنسبة ٨،٢% ، يليها في الترتيب الثامن (غير واضح) بنسبة

٦،٧% ، ثم جاءت (صحف محلية وأجنبية) في الترتيب التاسع بنسبة بلغت ١،٢% على حين جاءت (وكالة أنباء عالمية) لتحتل الترتيب العاشر، يليها في الترتيب الحادي عشر (مواقع إلكترونية) و (الجريدة نفسها)، يليهما في الترتيب الثاني عشر (وكالة أنباء محلية) ، على حين جاء (التليفزيون المحلي) ليحتل الترتيب الثالث عشر والأخير .

- مصادر قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاء (محرر صحفي) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦،٢% ، يليه في الترتيب الثاني (كتاب بالصحيفة) بنسبة ٨% ، ثم (كاتب حر) في الترتيب الثالث بنسبة ٦،٧% على حين جاءت (مواقع إلكترونية) لتحتل الترتيب الرابع بنسبة ٦،٣% ، ثم (غير واضح) في الترتيب الخامس بنسبة ٥% ، يليها في الترتيب السادس (مسئولين) بنسبة ٤،٥% وجاءت (صحف محلية وأجنبية) في الترتيب السابع بنسبة ٤،٤% ، يليها في الترتيب الثامن (أكثر من مصدر) ٣،٧% ، ثم جاء (مواطن) في الترتيب التاسع بنسبة بلغت ٣،٥% على حين جاءت (وكالة أنباء محلية) لتحتل الترتيب العاشر، يليها في الترتيب الحادي عشر والأخير (وكالة أنباء عالمية) و (مصادر خاصة بالصحيفة) .

جدول (٧) يوضح موقع القضايا المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

الصحف / الموقع	المصري اليوم		الأهرام		الاجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
صفحة الاستقبال	٢٣٢	١١،٨	١١٢٠	٤٠،١	١٣٥٢	٢٨،٥	٢
التجوال في الوسط	١٦٥٠	٨٤،٢	١٦٣٥	٥٨،٥	٣٢٨٥	٦٩،١	١
التجوال في الصفحة الأخيرة	٧٧	٣،٩	٣٨	١،٤	١١٥	٢،٤	٣
الإجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: موقع قضايا مصر الداخلية على (مستوى مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاء (التجوال في الوسط) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٩،١% يليه في الترتيب الثاني (صفحة الاستقبال) بنسبة بلغت ٢٨،٥% ، على حين جاء (التجوال في الصفحة الأخيرة) ليحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢،٤% .

- موقع قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاء (التجوال في الوسط) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٤،٢% يليه في الترتيب الثاني (صفحة الاستقبال) بنسبة بلغت ١١،٨% ، على حين جاء (التجوال في الصفحة الأخيرة) ليحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣،٩% .

- موقع قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاء (التجوال في الوسط) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٨،٥% يليه في الترتيب الثاني (صفحة الاستقبال) بنسبة بلغت ٤٠،١% ، على حين جاء (التجوال في الصفحة الأخيرة) ليحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١،٤% .

جدول (٨) يوضح أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم القضايا فى الصحف المصرية الإلكترونية

أسلوب العرض / الصحف	المصري اليوم		الأهرام		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
اسم المحرر فقط	١٦٨١	٨٥،٨	٢٢٣٤	٧٩،٩	٣٩١٥	٨٢،٤	١
اسمه وبريده الإلكتروني	١٤٨	٧،٦	١٣٤	٤،٨	٢٨٢	٥،٩	٢
يذكر الاسم والبريد الإلكتروني وبيانات أخرى	٨	٠،٤	-	-	٨	٠،٢	٦
اسمه وصورته	-	-	٨٣	٣	٨٣	١،٧	٥
لا يذكر الاسم ويذكر بريده الإلكتروني	٢	٠،١	-	-	٢	٠،٠٤	٧
اسمه وبيانات أخرى	٤٩	٢،٥	٢١٣	٧،٦	٢٦٢	٥،٥	٣
غير محدد	٧١	٣،٦	١٢٩	٤،٦	٢٠٠	٤،٢	٤
الإجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى (مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاء (اسم المحرر فقط) في الترتيب الأول بنسبة ٨٢،٤% يليه في الترتيب الثاني (اسمه وبريده الإلكتروني) بنسبة ٥،٩% ، ثم (اسمه وبيانات أخرى) في الترتيب الثالث بنسبة ٥،٥% ، على حين جاء (غير محدد) في الترتيب الرابع بنسبة ٤،٢% ، يليه في الترتيب الخامس (اسمه وصورته) ، ثم (يذكر الاسم والبريد الإلكتروني وبيانات أخرى) في الترتيب السادس ، وجاء (لا يذكر الاسم ويذكر بريده الإلكتروني) في الترتيب السابع والأخير .

- أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاء (اسم المحرر فقط) في الترتيب الأول بنسبة ٨٥،٨% يليه في الترتيب الثاني (اسمه وبريده الالكتروني) بنسبة ٧،٦% ، ثم (غير محدد) في الترتيب الثالث بنسبة ٣،٦% ، على حين جاء (اسمه وبيانات أخرى) في الترتيب الرابع بنسبة ٢،٥% ، يليه في الترتيب الخامس(يذكر الاسم والبريد الإلكتروني وبيانات أخرى) ، وجاء (لا يذكر الاسم ويذكر بريده الإلكتروني) في الترتيب السادس والأخير .

- أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم قضايا مصر الداخلية علي مستوي صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاء (اسم المحرر فقط) في الترتيب الأول بنسبة ٧٩،٩% يليه في الترتيب الثاني (اسمه وبيانات أخرى) بنسبة ٧،٦% ، ثم (اسمه وبريده الإلكتروني) في الترتيب الثالث بنسبة ٤،٨% ، على حين جاء (غير محدد) في الترتيب الرابع بنسبة ٤،٦% ، يليه في الترتيب الخامس والأخير(اسمه وصورته) .

جدول (٩) يوضح عناصر التفاعلية لتقديم القضايا فى الصحف المصرية الإلكترونية

عناصر التفاعلية / الصحف		المصري اليوم		الأهرام		الاجمالي		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
التفاعلية المعلوماتية	محركات البحث	١٧٥١	٨٩،٤	٢٠٣٠	٧٢،٧	٣٧٨١	٧٩،٦	١
	مواقع إلكترونية	٨	٠،٤	١٣	٠،٤	٢١	٠،٤	٣
	لا يوجد	٢٠٠	١٠،٢	٧٥٠	٢٦،٩	٩٥٠	٢٠	٢
	الإجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-
التفاعلية التواصلية	البريد الإلكتروني	١٥٨	٨،١	٣٢	١،١	١٩٠	٤	٣
	التعليقات	١٠٠٨	٥١،٥	١٤٦٣	٥٢،٤	٢٤٧١	٥٢	١
	لا يوجد	٧٩٣	٤٠،٤	١٢٩٨	٤٦،٥	٢٠٩١	٤٤	٢
الإجمالي		١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية المعلوماتية في تقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى (مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاءت (محركات البحث) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٩،٦% يليها في الترتيب الثاني (لا يوجد) بنسبة بلغت ٢٠% ، على حين جاءت (مواقع إلكترونية) لتحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،٤%.

- عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية التواصلية في تقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى (مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي :جاءت (التعليقات) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٢% يليها في الترتيب الثاني (لا يوجد) بنسبة بلغت ٤٤% ، على حين جاء (البريد الإلكتروني) ليحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٤%.

- عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية المعلوماتية في تقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاءت (محركات البحث) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٩،٤% يليها في الترتيب الثاني (لا يوجد) بنسبة بلغت ١٠،٢% ، على حين جاءت (مواقع إلكترونية) لتحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،٤%.

- عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية التواصلية في تقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاءت (التعليقات) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥١،٥% يليها في الترتيب الثاني (لا يوجد) بنسبة بلغت ٤٠،٤% ، على حين جاء (البريد الإلكتروني) ليحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٨،١%.

- عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية المعلوماتية في تقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاءت (محركات البحث) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٢،٧% يليها في الترتيب الثاني (لا يوجد) بنسبة بلغت ٢٦،٩% ، على حين جاءت (مواقع إلكترونية) لتحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٠،٤%.

- عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية التواصلية في تقديم قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاءت (التعليقات) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٢،٤% يليها في الترتيب الثاني (لا يوجد) بنسبة بلغت ٤٦،٥% ، على حين جاء (البريد الإلكتروني) ليحتل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١،١%. وقد لوحظ أن (التعليقات) جاءت فى الصدارة على مستوى الصحف مجتمعة ومنفردة مما يدل على درجة مرتفعة من تفاعل الجمهور ورجع الصدى لما يكتب فى الصحف الإلكترونية محل الدراسة من قضايا .

جدول (١٠) يوضح القضايا الداخلية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

الصحف / المضامين	المصري اليوم		الأهرام		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
أوضاع أمنية	٦٤٧	٣٣،٠	٦٣١	٢٢،٦	١٢٧٨	٢٦،٩	١
اقتصاد	٢٣٤	١١،٩	٢٧٦	٩،٩	٥١٠	١٠،٧	٤
محاكمة الرئيس السابق ورموز النظام السابق	١٩٤	٩،٩	٣٩٢	١٤،٠	٥٨٦	١٢،٣	٣
شهداء الثورة ومحاكمة الجناة	١٠٥	٥،٤	٢٠٨	٧،٥	٣١٣	٦،٦	٦
استرداد الأموال المنهوبة	٤٨	٢،٥	٣٣٩	١٢،١	٣٨٧	٨،١	٥
الانتخابات البرلمانية	٣٨٠	١٩،٤	٣٩٠	١٣،٩	٧٧٠	١٦،٢	٢
تعديل الدستور	٩٨	٥،٠	١٨٨	٦،٧	٢٨٦	٦،٠٢	٨
المطالب الفئوية	١٠٢	٥،٢	٩٤	٣،٤	١٩٦	٤،١	٩
التعديلات الوزارية	٢١	١،١	٨٥	٣،٠	١٠٦	٢،٢	١٠
انتخابات الرئاسة	١٢٤	٦،٣	١٧٨	٦،٤	٣٠٢	٦،٤	٧
المحاكمات العسكرية للمدنيين	٦	٠،٣	١٢	٠،٤	١٨	٠،٤	١١
الإجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: قضايا مصر الداخلية على مستوى(مجموع صحف) محل الدراسة كالتالي : جاءت (أوضاع أمنية) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٦،٩% ، يليها في الترتيب الثاني (الانتخابات البرلمانية) بنسبة ١٦،٢% ، ثم (محاكمة الرئيس السابق ورموز النظام السابق) في الترتيب الثالث بنسبة ١٢،٣% ، على حين جاء (اقتصاد) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٠،٧% ثم (استرداد الاموال المنهوبة) في الترتيب الخامس بنسبة ٨،١% ، يليه في الترتيب السادس (شهداء الثورة ومحاكمة الجناة) بنسبة ٦،٦% ، وجاءت (انتخابات الرئاسة) في الترتيب السابع بنسبة ٦،٤% ، يليها في الترتيب الثامن (تعديل الدستور) ٦،٠٢% ، ثم جاءت (المطالب الفئوية) في الترتيب التاسع بنسبة بلغت ٤،١% ، على حين جاءت (التعديلات الوزارية) لتحتل الترتيب العاشر، يليها في الترتيب الحادي عشر والأخير (المحاكمات العسكرية للمدنيين) .

- ويمكن التفسير أنه نظرا للقلق الأمنى المستمر وما يصاحبه من تبعات تضر بأمن واستقرار المواطن لذا كانت (أوضاع أمنية) تحتل الصدارة فى الصحف محل الدراسة .

- قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاءت (أوضاع أمنية) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٣% ، يليها في الترتيب الثاني (الانتخابات البرلمانية) بنسبة ١٩،٤% ثم (اقتصاد) في الترتيب الثالث بنسبة ١١،٩% على حين جاءت (محاكمة الرئيس السابق ورموز النظام السابق) لتحتل الترتيب الرابع بنسبة ٩،٩% ، ثم (انتخابات الرئاسة) في الترتيب الخامس بنسبة ٦،٣% ، يليها في الترتيب السادس (شهداء الثورة ومحاكمة الجناة) بنسبة ٥،٤% وجاءت(المطالب الفئوية) في الترتيب السابع بنسبة ٥،٢% ، يليها في الترتيب الثامن (تعديل الدستور) بنسبة ٥% ، ثم جاءت (استرداد الأموال المنهوبة) في الترتيب التاسع بنسبة بلغت ٢،٥% على حين جاءت (التعديلات الوزارية) لتحتل الترتيب العاشر، يليها في الترتيب الحادي عشر والأخير (المحاكمات العسكرية للمدنيين) .

قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاءت (أوضاع أمنية) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٢،٦% ، يليها في الترتيب الثاني (محاكمة الرئيس السابق ورموز النظام السابق) بنسبة ١٤% ، ثم (الانتخابات البرلمانية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٣،٩% ، في حين جاء (استرداد الأموال المنهوبة) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٢،١% ، ثم (اقتصاد) في الترتيب الخامس بنسبة ٩،٩% ، يليه في الترتيب السادس (شهداء الثورة ومحاكمة الجناة) بنسبة ٧،٥% وجاء (تعديل الدستور) في الترتيب السابع بنسبة ٦،٧% ، يليه في الترتيب الثامن (انتخابات الرئاسة) بنسبة ٦،٤% ، ثم جاءت (المطالب الفئوية) في الترتيب التاسع بنسبة بلغت ٣،٤% على حين جاءت (التعديلات الوزارية) لتحتل الترتيب العاشر بنسبة ٣%، يليها في الترتيب الحادي عشر والأخير(المحاكمات العسكرية للمدنيين) .

جدول (١١) يوضح اتجاه القضايا المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية

الصحف / الاتجاه	المصري اليوم		الأهرام		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
مؤيد	٧٠٧	٣٦،١	١٣٦٩	٤٩،٠	٢٠٧٦	٤٣،٧	١
معارض	٧٥٤	٣٨،٥	٢٠٠	٧،٢	٩٥٤	٢٠،١	٣
محايد	٣٥٠	١٧،٧	١٢١١	٤٣،٤	١٥٦١	٣٢،٨	٢
غير واضح	١٤٨	٧،٦	١٣	٠،٤	١٦١	٣،٤	٤
الاجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: اتجاه قضايا مصر الداخلية على مستوى مجموع صحف محل الدراسة كالتالي : جاء (مؤيد) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٣،٧% يليه في الترتيب الثاني (محايد) بنسبة ٣٢،٨% ، ثم (معارض) في المستوى الثالث بنسبة ٢٠،١% ، على حين جاء في الترتيب الرابع والأخير (غيرواضح) بنسبة ٣،٤%.

- اتجاه قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاء (معارض) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٨،٥% يليه في الترتيب الثاني (مؤيد) بنسبة ٣٦،١% ، ثم (محايد) في المستوى الثالث بنسبة ١٧،٧% في حين جاء في الترتيب الرابع والأخير (غيرواضح) بنسبة ٧،٦% .

- اتجاه قضايا مصر الداخلية على مستوى صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاء (مؤيد) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩% ، يليه في الترتيب الثاني (محايد) بنسبة ٤٣،٤% ، ثم (معارض) في المستوى الثالث بنسبة ٧،٢% ، على حين جاء في الترتيب الرابع والأخير (غيرواضح) .

جدول (١٢) يوضح موقف مواد الرأى المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

الصحف / الموقف	المصري اليوم		الأهرام		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
انتقاد	١٣٨	٣٠،١	١٢٠	٢٠	٢٥٨	٢٤،٤	١
هجوم غير مبرر	١٤	٣،١	٣	٠،٥	١٧	١،٦	٦
وضع رؤية مستقبلية	١٢٥	٢٧،٣	١١٠	١٨،٣	٢٣٥	٢٢،٢	٣
تقديم الحلول لوضع البلد	٤٠	٨،٧	١٠١	١٦،٨	١٤١	١٣،٣	٥
تسجيل الوقائع	٥٠	١٠،٩	٢٠١	٣٣،٤	٢٥١	٢٣،٧	٢
الحث علي سلوكيات	٩١	١٩،٩	٦٦	١١	١٥٧	١٤،٨	٤
الإجمالي	٤٥٨	١٠٠	٦٠١	١٠٠	١٠٥٩	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: موقف مواد الرأى المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية على مستوى (مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاء (انتقاد) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٤،٤% ، يليه في الترتيب الثاني (تسجيل الوقائع) بنسبة ٢٣،٧% ، ثم (وضع رؤية مستقبلية) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢،٢% على حين جاء (الحث علي سلوكيات) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٤،٨% ، ثم (تقديم الحلول لوضع البلد) في الترتيب الخامس بنسبة ١٣،٣% ، يليها في الترتيب السادس و الأخير (هجوم غير مبرر) بنسبة ١،٦%

- ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الصحف هى مرآة المجتمع تعكس قضاياه من ناحية ومن ناحية أخرى تنقد وتحلل وتفسر هذه القضايا لجمهور القراء حتى تجسد لهم الحقيقة كاملة دون تفسير .

موقف مواد الرأى المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية علي مستوي صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاء(انتقاد) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٠،١% ، يليها في الترتيب الثاني (وضع رؤية مستقبلية) بنسبة ٢٧،٣% ثم (الحث علي سلوكيات) في الترتيب الثالث بنسبة ١٩،٩% ، على حين جاء (تسجيل الوقائع) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٠،٩% ، ثم (تقديم الحلول لوضع البلد) في الترتيب الخامس بنسبة ٨،٧% ، يليها في الترتيب السادس و الأخير (هجوم غير مبرر) بنسبة ٣،١% .

موقف مواد الرأى المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية علي مستوي صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاء (تسجيل الوقائع) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٣،٤% ، يليها

في الترتيب الثاني (انتقاد) بنسبة ٢٠% ، ثم (وضع رؤية مستقبلية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٨،٣% ، على حين جاء (تقديم الحلول لوضع البلد) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٦،٨% ثم (الحث علي سلوكيات)في الترتيب الخامس بنسبة١١ % ، يليها في الترتيب السادس و الأخير(هجوم غير مبرر) .

جدول (١٣) يوضح الأساليب الاقناعية المستخدمة في القضايا الداخلية المقدمة في الصحف

الصحف / الأساليب	المصري اليوم		الأهرام		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
عرض وجهة نظر الكاتب	٤٥٨	٢٣،٤	٦٤٣	٢٣،٠	١١٠١	٢٣،٢	٢
عرض وجهات النظر المختلفة	٢٣٥	١٢،٠	٢٣٩	٨،٦	٤٧٤	١٠	٣
الاستناد إلي وثائق وأرقام	٢٢٠	١١،٢	٢٥٠	١٠	٤٧٠	٩،٩	٤
ذكر خلفيات تاريخية	٢٦	١،٣	١٥٨	٥،٧	١٨٤	٣،٩	٨
الاستشهاد بالأحداث الجارية	٦٤	٣،٣	٢٢٠	٧،٩	٢٨٤	٦	٧
عرض جانب واحد من الموضوع	١٦٠	٨،٢	١٧٨	٦،٤	٣٣٨	٧،١	٥
تقديم بدون سند	٩٠	٤،٦	٤	٠،١	٩٤	٢	٩
عرض وقائع	٥٠٦	٢٥،٨	٩٩٨	٣٥،٦	١٥٠٤	٣١،٦	١
عرض جانبي الموضوع	٢٠٠	١٠،٢	١٠٣	٣،٦	٣٠٣	٦،٣	٦
الإجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: الأساليب الإقناعية المستخدمة في قضايا مصر الداخلية علي مستوي (مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاء (عرض وقائع) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣١،٦% ، يليها في الترتيب الثاني (عرض وجهة نظر الكاتب) بنسبة ٢٣،٢% ثم (عرض وجهات النظر المختلفة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٠% على حين جاء (الاستناد الي وثائق وأرقام) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ٩،٩% ثم (عرض جانب واحد من الموضوع) في الترتيب الخامس بنسبة ٧،١% ، يليها في الترتيب السادس (عرض جانبي الموضوع) بنسبة ٦،٣% وجاء (الاستشهاد بالأحداث الجارية) في الترتيب السابع بنسبة ٦% ، يليها في الترتيب الثامن (ذكر خلفيات تاريخية) بنسبة ٣،٩% ، ثم جاء (تقديم بدون سند) في الترتيب التاسع والأخير بنسبة بلغت ٢ % .

- وتتفق نتيجة هذا الجدول مع نتيجة الجدول رقم (١٢) حيث جاء (انتقاد) و (تسجيل الوقائع) ليتناسب مع أساليب العرض التى احتلت الصدارة وهى (عرض الوقائع) و(عرض وجهة نظر الكاتب) وهذا يدل على واقعية هذه الصحف فى عرض القضايا بحيادية وموضوعية .

- الأساليب الإقناعية المستخدمة في قضايا مصر الداخلية علي مستوي صحيفة(المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاء (عرض وقائع) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٥،٨% ، يليها في الترتيب الثاني (عرض وجهة نظر الكاتب) بنسبة ٢٣،٤% ، ثم (عرض وجهات النظر المختلفة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٢% ، في حين جاء (الاستناد إلي وثائق وأرقام) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ١١،٢% ثم (عرض جانبي الموضوع) في الترتيب الخامس بنسبة ١٠،٢% ، يليها في الترتيب السادس (عرض جانب واحد من الموضوع) بنسبة ٨،٢% ، وجاء (تقديم بدون سند) في الترتيب السابع بنسبة ٤،٦% ، يليها في الترتيب الثامن (الاستشهاد بالأحداث الجارية) بنسبة ٣،٣% ، ثم جاء (ذكر خلفيات تاريخية) في الترتيب التاسع والأخير بنسبة بلغت ١،٣ % .

-الأساليب الاقناعية المستخدمة في قضايا مصر الداخلية علي مستوي صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاء (عرض وقائع) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٥،٦% ، يليها في

الترتيب الثاني (عرض وجهة نظر الكاتب) بنسبة ٢٣% ثم (الاستناد إلي وثائق وأرقام) في الترتيب الثالث بنسبة ١٠% على حين جاء (عرض وجهات النظر المختلفة) ليحتل الترتيب الرابع بنسبة ٨،٦% ، ثم (الاستشهاد بالأحداث الجارية) في الترتيب الخامس بنسبة ٧،٩% ، يليها في الترتيب السادس (عرض جانب واحد من الموضوع ٩ بنسبة ٦،٤% ، وجاء (ذكر خلفيات تاريخية) في الترتيب السابع بنسبة ٥،٧% ، يليها في الترتيب الثامن (عرض جانبي الموضوع) بنسبة ٣،٦% ، ثم جاء (تقديم بدون سند) في الترتيب التاسع والأخير.

جدول (١٤) يوضح الاستمالة المستخدمة في عرض القضايا الداخلية في الصحف المصرية

الصحف / الاستمالة	المصري اليوم		الأهرام		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
عاطفية	٦٨٥	٣٥،٠	٧٥٩	٢٧،٢	١٤٤٤	٣٠،٤	٢
عقلية	١٢٧٤	٦٥،٠	٢٠٣٤	٧٢،٨	٣٣٠٨	٦٩،٦	١
الإجمالي	١٩٥٩	١٠٠	٢٧٩٣	١٠٠	٤٧٥٢	١٠٠	-

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن: الاستمالة المستخدمة في عرض قضايا مصر الداخلية علي مستوي (مجموع الصحف) محل الدراسة كالتالي : جاءت الاستمالة(عقلية) في مقدمة الاستمالات بنسبة بلغت ٦٩،٦% ، يليها في الترتيب الثاني استمالة (عاطفية) بنسبة بلغت ٣٠،٤% .

- الاستمالة المستخدمة في عرض قضايا مصر الداخلية علي مستوي صحيفة (المصري اليوم) محل الدراسة كالتالي : جاءت الاستمالة (عقلية) في مقدمة الاستمالات بنسبة بلغت ٦٥% ، يليها في الترتيب الثاني استمالة (عاطفية) بنسبة بلغت ٣٥% .

- الاستمالة المستخدمة في عرض قضايا مصر الداخلية علي مستوي صحيفة (الأهرام) محل الدراسة كالتالي : جاءت الاستمالة (عقلية) في مقدمة الاستمالات بنسبة بلغت ٧٢،٨% ، يليها في الترتيب الثاني استمالة (عاطفية) بنسبة بلغت ٢٧،٢% . و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول رقم (١٢) ونتيجة جدول رقم (١٣) من حيث استخدام المنطق والعقل في عرض القضايا أكثر من الجانب العاطفي وهذا يكون أفضل في إقناع الجمهور لأنه يستخدم الأدلة العقلية والمنطقية في العرض والتقديم .

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية

جدول (١٥) يوضح معدل قراءة المبحوثين الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

العينة / معدل القراءة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧٤	٧٤،٠	٦٤	٦٤،٠	١٣٨	٦٩،٠
لا	٢٦	٢٦،٠	٣٦	٣٦،٠	٦٢	٣١،٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٢،٣٣٨ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية= ٠،١٢٦ الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع معدلات قراءة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف الإلكترونية، فيقرأها ٦٩،٠% من المبحوثين، وفي المقابل لا يقرأها ٣١،٠% منهم، وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٢،٣٣٨) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومعدل قراءتهم الصحف الإلكترونية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سامية محمد محمود ٢٠١١)[٣٨]، وقد

يعود ارتفاع نسبة قراءة الصحف الإلكترونية إلي اهتمام القراء المصريين بالاطلاع علي أحداث البلاد وخاصة في هذه الفترة التي تعتبر مليئة بالأحداث المهمة للثورة المصرية .

جدول (١٧) يوضح ترتيب الصحف الإلكترونية التي يفضل المبحوثين قراءتها

الترتيب / الصحف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	الوزن المرجح	
										النقاط	منوي
الأهرام	٨١	٤٢	٥	٤	٢	٠	٠	١	٣	١١٣٩	١٨،٤
المصري اليوم	٣٧	٧٤	١١	٩	٠	٣	٠	٠	٤	١٠٧٢	١٧،٣
الشروق	٤	٥	٦١	٣٤	١٤	٨	٤	٠	٨	٨٢٩	١٣،٤
٢٥ يناير	٠	٣	١٧	٥٥	٤٢	٢	١٢	٣	٤	٧٣٧	١١،٨
شباب مصر	١١	٤	٢٠	٢	٢٠	٦	٥٤	٢١	٠	٦١١	٩،٨
المصريون	١	٣	٥	٤	٥٣	٤٧	٨	١١	٦	٥٩٧	٩،٦
مصر الجديدة	٤	٠	٩	٠	١	٥٦	٤٣	١٦	٩	٤٩٨	٨،١
النهار	٠	٧	١	٢١	٦	٧	٠	٧٦	٢٠	٤١٩	٦،٧
الشعب	٠	٠	٩	٩	٠	٩	١٧	١٠	٨٤	٣٠٨	٤،٩
مجموع الأوزان المرجحة										٦٢١٠	

- يتضح من الجدول السابق: أن (الأهرام) جاءت في مقدمة ترتيب الصحف الإلكترونية التي يفضل المبحوثون قراءتها بوزن منوي ١٨،٤%، ثم (المصري اليوم) في المرتبة الثانية بوزن منوي١٧،٣% ثم(الشروق) في المرتبة الثالثة بوزن منوي ١٣،٤%، ثم (٢٥ يناير) بوزن منوي ١١،٨%، ثم (شباب مصر) بوزن منوي ٩،٨%، ويليها (المصريون) بوزن منوي ٩،٦%، ثم (الصحف مصر الجديدة) بوزن
منوي ٨،١%، وتليها (النهار) بوزن منوي ٦،٧%، وأخيرًا (الشعب) بوزن منوي ٤،٩%، مما يعكس موقع الصحيفتين محل الدراسة حيث جاءتا في الترتيب الأول والثاني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود مصطفى محمود ٢٠١١) [٣٩].

جدول (١٨) يوضح معدلات قراءة المبحوثين الصحف الإلكترونية أسبوعياً وفقاً للنوع

العينة / عدد مرات القراءة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوميا	٢١	٢٨،٤	١٥	٢٣،٤	٣٦	٢٦،١
من ٣-٤ مرات	١٨	٢٤،٣	١٤	٢١،٩	٣٢	٢٣،٢
من ٥-٦ مرات	٩	١٢،٢	٦	٩،٤	١٥	١٠،٩
من مرة إلي مرتين	٢٦	٣٥،١	٢٩	٤٥،٣	٥٥	٣٩،٩
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ١،٥٤٧ درجة الحرية = ٣ مستوي المعنوية= ٠،٦٧١ الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٢٦،١% من المبحوثين يقرأون الصحف الإلكترونية (يوميًا)، ويقرأها ٢٣،٢% منهم (من ٣-٤ مرات) أسبوعيًا، ويقرأها ١٠،٩% منهم (من ٥-٦ مرات) أسبوعيًا، ويقرأها ٣٩،٩% من المبحوثين (من مرة إلي مرتين) في الأسبوع، وبحساب قيمة

كا٢بلغت (١،٥٤٧) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومعدلات قراءتهم الصحف الإلكترونية.

جدول (١٩) يوضح عدد ساعات قراءة المبحوثين الصحف الإلكترونية يوميًا وفقًا للنوع

العينة / عدد ساعات القراءة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٣٦	٤٨،٦	٣٥	٥٤،٧	٧١	٥١،٤
ساعة واحدة	٢٢	٢٩،٧	١٩	٢٩،٧	٤١	٢٩،٧
أكثر من ساعة	١٦	٢١،٦	١٠	١٥،٦	٢٦	١٨،٨
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠،٨٩٨ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية= ٠،٦٣٨ الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٥١،٤% من المبحوثين يقرؤن الصحف الإلكترونية (أقل من ساعة)، ويقرأها ٢٩،٧% منهم (ساعة واحدة)، ويقرأها ١٨،٨% منهم (أكثر من ساعة)، وبحساب قيمة كا٢بلغت (٠،٨٩٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) وعدد ساعات قراءتهم الصحف الإلكترونية يوميًا.

جدول (٢٠) يوضح أسباب قراءة المبحوثين الصحف الإلكترونية وفقًا للنوع

العينة / أسباب القراءة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
معرفة معلومات عن قضايا المجتمع	٤١	٥٥،٤	٤٢	٦٥،٦	٨٣	٦٠،١	١،٢١٨	غير دالة
سرعة تلقي المعلومات العاجلة وتضمين الصور والأفلام	٢٧	٣٦،٥	١٨	٢٨،١	٤٥	٣٢،٦	١،٠٤١	غير دالة
سرعة تداول البيانات علي الإنترنت وسهولتها	٢٣	٣١،١	١٩	٢٩،٧	٤٢	٣٠،٤	٠،١٧٧	غير دالة
غير مكلفة ماديًا	١٦	٢١،٦	١٣	٢٠،٣	٢٩	٢١	٠،١٨٨	غير دالة
إمكانية الدخول علي أرشيف	١٥	٢٠،٣	٥	٧،٨	٢٠	١٤،٥	٢،٠٦٦	٠،٠٥
تتمتع بإمكانيات تكنولوجية جيدة	٩	١٢،٢	٩	١٤،١	١٨	١٣	٠،٣٢٩	غير دالة
لإمكانية مشاركة القارئ في عملة التحرير	٨	١٠،٨	٦	٩،٤	١٤	١٠،١	٠،٢٧٨	غير دالة
تقدم تحليلات عميقة لما يقدم بها	٧	٩،٥	٥	٧،٨	١٢	٨،٧	٠،٣٤١	غير دالة
التسلية وتمضية وقت الفراغ	٦	٨،١	٤	٦،٣	١٠	٧،٢	٠،٤١٨	غير دالة
الإجمالي	٧٤		٦٤		١٣٨			

- يتضح من الجدول السابق: أن أسباب قراءة المبحوثين للصحف الإلكترونية تمثلت في (معرفة الموضوعات عن قضايا المجتمع) في المقدمة بنسبة ٦٠،١%، ثم (سرعة تلقي المعلومات

العاجلة وتضمين الصور والأفلام) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢،٦%، وكذلك (سرعة تداول البيانات علي الإنترنت وسهولتها) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٠،٤%، ثم (غير مكلفة ماديًا) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢١%، ثم (إمكانية الدخول علي أرشيف الأعداد السابقة) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٤،٥%، ثم (تتمتع بإمكانيات تكنولوجية جيدة) في المرتبة السادسة بنسبة ١٣%، ثم (لإمكانية مشاركة القارئ في عملة التحرير) في المرتبة السابعة بنسبة ١٠،١%، ثم (تقديم تحليلات عميقة لما يقدم بها) في المرتبة الثامنة بنسبة ٨،٧%، وأخيرًا (التسلية وتمضية وقت الفراغ) بنسبة ٧،٢%، وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات المبحوثين حول أسباب قراءتهم الصحف الإلكترونية ما عدا (إمكانية الدخول علي أرشيف الأعداد السابقة) تفوق الذكور علي الإناث (٢٠،٣% ، ٧،٨%)، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة ز المحسوبة ٢،٠٦٦، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، وبمجئ معرفة الموضوعات عن قضايا المجتمع في المرتبة الأولي يعكس اهتمام القراء المصريين بقضايا البلاد وخاصة في هذه الفترة الحيوية من تاريخ مصر.

جدول (٢١) يوضح الأشخاص الذين يقرأ معهم المبحوثون الصحف الإلكترونية وفقًا للنوع

العينة / الأشخاص الذين يقرأ معهم	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
وحدي	٥٦	٧٥،٧	٤٩	٧٦،٦	١٠٥	٧٦،١
الأصدقاء	١٥	٢٠،٣	٧	١١،٠	٢٢	١٥،٩
الأسرة	٣	٤،١	٨	١٢،٤	١١	٨،٠
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^2 = ٣،٩٠٨ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية= ٠،٠٧٥ الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن الأشخاص الذين يقرأ معهم المبحوثون الصحف الإلكترونية تمثلت في (بمفرده) في المقدمة بنسبة ٧٦،١%، ثم (الأصدقاء) في المرتبة الثانية بنسبة ١٥،٩%، وأخيرًا (الأسرة) بنسبة ٨%، وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٣،٩٠٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) والأشخاص الذين يقرؤون معهم الصحف الإلكترونية ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع طبيعة التعامل مع التكنولوجيا التي عادة ما يتعرض فيها الفرد للتصفح منفردا .

جدول (٢٢) يوضح مدي مصداقية الصحف فيما تقدمه من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العينة / مدي المصداقية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٩	١٢،٢	٤	٦،٣	١٣	٩،٤
إلي حد ما	٦١	٨٢،٤	٥٦	٨٧،٥	١١٧	٨٤،٨
لا	٤	٥،٤	٤	٦،٣	٨	٥،٨
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^2 = ١،٤٢٠ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية= ٠،٤٩٢ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٩،٤% من المبحوثين أعربوا عن مصداقية الصحف فيما تقدمه من وجهة نظرهم بصفة دائمة، وأعرب ٨٤،٨% منهم عن مصداقيتها إلي حد ما، بينما أعرب ٥،٨% منهم عن عدم مصداقيتها، وبحساب قيمة كا^2 بلغت (١،٤٢٠) عند درجة حرية =

(٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومدي مصداقية الصحف فيما تقدمه من وجهة نظرهم ، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أيمن محمد بريك ٢٠٠٩)(٢٠)، التي أوضحت أن القراء يثقون فيما تقدمه صحفهم الإلكترونية .

جدول (٢٣) يوضح ترتيب أكثر الصحف الإلكترونية اهتمامًا بقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب / الصحف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	الوزن المرجح	
										النقاط	مئوي
٢٥ يناير	٨٩	١٠	٢	٢٢	٢	٠	١٣	٠	٠	١٠٧٦	١٧،٣
الأهرام	٣٥	٥٣	٤٣	٠	٠	٠	٨	٠	٠	١٠٥٦	١٧،٢
المصري اليوم	٢	٢٢	٢٩	٢١	٥٩	٠	٣	٠	٢	٨٢٩	١٣،٣
شباب مصر	٣	٥٢	٢	٣٥	٨	٠	٣٩	٠	٩	٧٧٣	١٢،٤
الشروق	١	٠	٤٣	٢	٢٧	٠	٤٥	٢١	٠	٦٢٢	١٠،١
المصريون	٠	٢	٦	٣٩	١٨	٢٣	٠	٤٢	٨	٥٦٦	٩،١
مصر الجديدة	٠	٠	١٤	٨	٢٢	٦١	٣	٩	٢١	٥٤٨	٨،٨
النهار	٨	٠	٠	١٨	٢	٢٥	٦	٦٦	١٣	٤٥٣	٧،٣
الشعب	٠	٠	٠	٢	٠	٢٩	٢١	٠	٨٥	٢٨٢	٤،٥
مجموع الأوزان المرجحة										٦٢١٠	

يتضح من الجدول السابق: أن (٢٥ يناير) جاءت في مقدمة أكثر الصحف الإلكترونية اهتمامًا بقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر المبحوثين بوزن مئوي ١٧،٣%، ثم (الأهرام) في المرتبة الثانية بوزن مئوي ١٧،٢%، ثم(المصري اليوم) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ١٣،٣%، ثم (شباب مصر) بوزن مئوي ١٢،٤%، ثم (الشروق) بوزن مئوي ١٠،١%، ويليه (المصريون) بوزن مئوي ٩،١%، ثم (مصر الجديدة) بوزن مئوي ٨،٨%،وتليها (النهار) بوزن مئوي ٧،٣%، وأخيرًا (الشعب) بوزن مئوي ٤،٥% ، وجاءت هذه النتيجة التي توضح مجئ صحيفتي (الأهرام والمصري اليوم) الإلكترونية في المراكز المتقدمة من حيث الاهتمام بقضايا مصر الداخلية متسقة مع نتيجة جدول(٢٠) الذي أوضح أن أول أسباب قراءة المبحوثين للصحف الإلكترونية تمثلت في (معرفة الموضوعات عن قضايا المجتمع)، ونتيجة جدول (١٧) الذي أوضح أن صحيفتي (الاهرام والمصري اليوم) الإلكترونية أكثر صحيفتين من حيث معدل القراءة .

جدول (٢٤) يوضح درجة اهتمام الصحف الإلكترونية بقضايا مصر الداخلية من وجهة نظر المبحوثين وفقًا للنوع

العينة / الدرجة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كبير	٤٥	٦٠،٨	٣٨	٥٩،٤	٨٣	٦٠،١
متوسط	٢٧	٣٦،٥	٢٣	٣٥،٩	٥٠	٣٦،٢
ضعيف	٢	٢،٧	٣	٤،٧	٥	٣،٦
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠،٣٨٨ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية= ٠،٨٢٤ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق : أن ٦٠،١% من المبحوثين يروا أن الصحف الإلكترونية تهتم بقضايا مصر الداخلية بدرجة كبيرة، ويري ٣٦،٢% منهم أنها تهتم بها بدرجة متوسطة، ويري ٣،٦%منهم أنها تهتم بها بدرجة ضعيفة، وبحساب قيمة كا٢بلغت (٠،٣٨٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ودرجة اهتمام الصحف الإلكترونية بقضايا مصر الداخلية من وجهة نظرهم ، وذلك يتفق مع نتيجة جدول (٢٠) الذي أكد علي أن أول أسباب قراءة الصحف الإلكترونية هو الاهتمام بموضوعات مصر الداخلية .

جدول (٢٥) يوضح الأسباب التي تجعل المبحوثين يثقون في الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

العينة / أسباب الثقة في الصحف	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اهتمامها بمشاكل الجمهور	١٦	٢١،٦	١٦	٢٥،٠	٣٢	٢٣،٢
عرضها للرأي والرأي الآخر	١٥	٢٠،٢	١٦	٢٥،٠	٣١	٢٢،٥
تنوع مصادرها	١٧	٢٣،٠	١١	١٧،٢	٢٨	٢٠،٣
جرأتها في تناول الموضوعات	١٧	٢٣،٠	١١	١٧،٢	٢٨	٢٠،٣
نشرها أخبار تحجبها الصحف المطبوعة	٩	١٢،٢	١٠	١٥،٦	١٩	١٣،٨
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ١،٩٤٢ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠،٧٤٦ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن العوامل التي تجعل المبحوثين يثقون في الصحف الإلكترونية تمثلت في (اهتمامها بمشاكل الجمهور) في المقدمة بنسبة ٢٣،٢%، ثم (عرضها للرأي والرأي الآخر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢،٥%، ثم (تنوع مصادرها، وجرأتها في تناول الموضوعات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠،٣% لكل منهما، وأخيرًا (نشرها أخبار تحجبها الصحف المطبوعة) بنسبة ١٣،٨%، وبحساب قيمة كا٢بلغت (١،٩٤٢) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) والعوامل التي تجعلهم يثقون في الصحف الإلكترونية .

جدول (٢٦) يوضح الموضوعات والأبواب الصحفية التي يحرص المبحوثون علي قراءتها في الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

العينة / الموضوعات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
السياسة الداخلية	٦٧	٩٠،٥	٤٩	٧٦،٦	١١٦	٨٤،١	٢،٢٢٩	٠،٠٥
أخبار المجتمع	٤٢	٥٦،٨	٣٩	٦٠،٩	٨١	٥٨،٧	٠،٤٩٦	غير دالة
السياسة العربية	٣٣	٤٤،٦	٣٠	٤٦،٩	٦٣	٤٥،٧	٠،٢٦٧	غير دالة
الرياضة	٤١	٥٥،٤	١١	١٧،٢	٥٢	٣٧،٧	٤،٦٠٣	٠،٠٠١
السياسة العالمية	٢٧	٣٦،٥	١٩	٢٩،٧	٤٦	٣٣،٣	٠،٨٤٢	غير دالة
الاقتصاد	١٦	٢١،٦	١١	١٧،٢	٢٧	١٩،٦	٠،٦٥٢	غير دالة
الحوادث والجرائم	١٥	٢٠،٣	١٢	١٨،٨	٢٧	١٩،٦	٠،٢٢٤	غير دالة

الموضوعات العلمية	١٢	١٦،٢	٨	١٢،٥	٢٠	١٤،٥	٠،٦١٦	غير دالة
الشباب	١٤	١٨،٩	٦	٩،٤	٢٠	١٤،٥	١،٥٨٢	غير دالة
المرأة والطفل	٢	٢،٧	١٧	٢٦،٦	١٩	١٣،٨	٤،٠٤٢	٠،٠٠١
الفن	٤	٥،٤	١٤	٢١،٩	١٨	١٣	٢،٨٥٤	٠،٠١
الأدب	٤	٥،٤	٩	١٤،١	١٣	٩،٤	١،٧٣٠	غير دالة
الإجمالي	٧٤		٦٤		١٣٨			

- يتضح من الجدول السابق: أن الموضوعات والأبواب الصحفية التي يحرص المبحوثون علي قراءتها في الصحف الإلكترونية تمثلت في (السياسة الداخلية) في المقدمة بنسبة ٨٤،١%، ثم (أخبار المجتمع) في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨،٧%، وكذلك (السياسية العربية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥،٧%، ثم (الرياضة) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧،٧%، ثم (السياسة العالمية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٣،٣%، ثم (الاقتصاد، والحوادث والجرائم) في المرتبة السادسة بنسبة ١٩،٦% لكل منهما، ثم (الموضوعات العلمية ، والشباب) في المرتبة السابعة بنسبة ١٤،٥%، ثم (المرأة والطفل) في المرتبة الثامنة بنسبة ١٣،٨%، ثم (الفن) في المرتبة التاسعة بنسبة ١٣%، وأخيرًا (الأدب) بنسبة ٩،٤%، وذلك يتفق مع طبيعة المرحلة والظروف التي تمر بها مصر سياسيا مما جعل المعلومات السياسية تحتل المرتبة الأولي، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول(٢٠) الذي أكد علي أن من أول أسباب قراءة الصحف الإلكترونية هو الاهتمام بموضوعات مصر الداخلية، وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات المبحوثين حول أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثون علي قراءتها في الصحف الإلكترونية طبقا للنوع علي النحو التالي : يحرص الذكور على متابعة موضوعات وأبواب(السياسة الداخلية) في الصحف الإلكترونية بنسبة أكبر من الإناث (٩٠،٥% ، ٧٦،٦%)، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢،٢٢٩، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- يحرص الذكور على متابعة موضوعات وأبواب(الرياضة) في الصحف الإلكترونية بنسبة أكبر من الإناث (٥٥،٤% ، ١٧،٢%)، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٤،٦٠٣، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩،٩%.
- تحرص الإناث على متابعة موضوعات وأبواب(المرأة والطفل) في الصحف الإلكترونية بنسبة أكبر من الذكور (٢٦،٦% ، ٢،٧%)، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٤،٠٤٢، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩،٩%.
- تحرص الإناث عل متابعة موضوعات وأبواب(الفن) في الصحف الإلكترونية بنسبة أكبر من الذكور (٢١،٩% ، ٥،٤%)، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢،٨٥٤، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، وجاءت الفروق منطقية بين الذكور والإناث من حيث كان تفضيل الذكور لموضوعات

السياسة والرياضة ، والإناث لموضوعات المرأة والطفل والفن، وذلك يرجع للإختلاف الطبيعي للجنس .

جدول (٢٧) يوضح ترتيب أهمية قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير بالنسبة للمبحوثين

الترتيب / القضايا	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الوزن المرجح النقاط	الوزن المرجح مئوي
الأوضاع الأمنية	٥٥	٢٦	١٨	١٥	٦	٣	٤	٣	٦	٢	١١٢٣	١٤،٧
الأوضاع الاقتصادية	٩	٤٠	٢٢	١٩	١٢	٩	٥	١١	٦	٥	٩٤٦	١٢،٤
تعديل الدستور	٣٠	١٤	١٥	١١	٢٠	١٧	٥	١٣	١٠	٣	٩١٠	١١،٩
انتخاب رئيس جديد	٢١	١٥	١٠	١٣	١٤	١٢	٨	١٦	١٥	١٤	٧٨٤	١٠،٣
شهداء الثورة	١١	٧	١٨	١٧	١١	٢٥	٢٠	١٠	١٦	٣	٧٧٢	١٠،١
محاكمة رموز النظام	٦	١٢	٢٠	١٥	١٥	١٨	١٣	١٦	١٥	٨	٧٥١	٩،٨
التعديلات الوزارية	١	٨	١٣	١٩	١٧	١٦	٢٧	١٣	١٥	٩	٦٨٧	٩،١
الانتخابات النيابة	١	٧	١٢	١٢	١٨	١٦	١٩	٢٣	١٩	١١	٦٣٥	٨،٣
استرداد الأموال المنهوبة	٢	٨	٤	١٥	١٩	١٥	٢٣	٢١	١٦	١٥	٦٢٠	٨،١
المطالب الفئوية	٢	١	٦	٣	٦	٧	١٤	١٢	٢٠	٦٨	٣٦٢	٤،٧
مجموع الأوزان المرجحة											٧٥٩٠	

- يتضح من الجدول السابق: أن (الأوضاع الأمنية) احتلت ترتيب القضايا التي يهتم بها المبحوثون بوزن مئوي ١٤،٧%، ثم (الأوضاع الإقتصادية) في المرتبة الثانية بوزن مئوي١٢،٤%، ثم(تعديل الدستور) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ١١،٩%، ثم (انتخاب رئيس جديد) بوزن مئوي ١٠،٣%، ثم (شهداء الثورة) بوزن مئوي ١٠،١%، ويليها (محاكمة رموز النظام) بوزن مئوي ٩،٨%، ثم (التعديلات الوزارية) بوزن مئوي ٩،١%، وتليها (الإنتخابات النيابة) بوزن مئوي ٨،٣%، وتليها (استرداد الأموال المنهوبة) بوزن مئوي ٨،١%، وأخيرًا (المطالب الفئوية) بوزن مئوية ٤،٧%، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول(١٠) في الدراسة التحليلية الذي أوضح أن الأوضاع الأمنية كانت أولي الموضوعات التي عالجتها الصحف محل الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول .

جدول (٢٨) يوضح ترتيب المصادر التي يعتمد المبحوثون عليها في متابعة القضايا

المصادر / الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الوزن المرجح النقاط	الوزن المرجح وزن مئوي
الصحف الإلكترونية	٥٩	٤٥	٢٠	٩	٥	٥٥٨	٢٦،٩
التليفزيون	٦٥	٣٥	٢٠	١٢	٦	٥٥٥	٢٦،٨
الصحف الورقية	٦	٢٦	٣٤	٤٨	٢٤	٣٥٦	١٧،٢
الأصدقاء والأهل	٦	٢١	٤٣	٣٥	٣٣	٣٤٦	١٦،٧
الراديو	٣	١١	٢١	٣٤	٧٠	٢٥٥	١٢،٤
مجموع الأوزان المرجحة						٢٠٧٠	

- يتضح من الجدول السابق: أن (الصحف الإلكترونية) احتلت الترتيب الأول من بين المصادر التي يعتمد المبحوثون عليها في متابعة القضايا بوزن مئوي ٢٦،٩%، ثم (التليفزيون) في المرتبة الثانية بوزن مئوي ٢٦،٨%، ثم(الصحف الورقية) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ١٧،٢%،%، ثم(الأصدقاء والأهل) في المرتبة الرابعة بوزن مئوي ١٦،٧%، وأخيرًا (الراديو) بوزن مئوي ١٢،٤%، وهذا يعكس ما احتلته الصحف الإلكترونية من مكانة مؤخرا في المجتمع المصري .

جدول (٢٩) يوضح مدي مناقشة المبحوثين للآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا وفقًا للنوع

العينة / مدي المناقشة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٢٦	٣٥،١	١٨	٢٨،١	٤٤	٣١،٩
أحيانا	٤٨	٦٤،٩	٤٦	٧١،٩	٩٤	٦٨،١
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ١،٨٣٦ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية= ٠،٣٩٩ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٣١،٩% من المبحوثين يناقشون الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا بصفة دائمة، بينما يتناقش ٦٨،١% منهم الآخرين حول تلك القضايا أحيانًا، وبحساب قيمة كا٢بلغت (١،٨٣٦) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومدي مناقشتهم الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا، بمجئ عنصر المناقشة بكثافتيه المتمثلتين في (أحيانا – ودائما) مع انتفاء عدم المناقشة نهائيا يعكس ما يعيشه المجتمع المصري من حالة النقاش المستمر فيما يخص البلاد بأوضاعها السياسية والأمنية والاقتصادية .....الخ .

جدول (٣٠) يوضح مع من يناقش المبحوثون ما يقرؤونه من قضايا وفقًا للنوع

العينة / مع من يناقش	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأصدقاء والزملاء	٣٨	٥١،٤	٣٠	٤٦،٩	٦٨	٤٩،٣
الأهل	١٣	١٧،٦	٢٠	٣١،٣	٣٣	٢٣،٩
مواقع التواصل الاجتماعي	١٦	٢١،٦	١٢	١٨،٨	٢٨	٢٠،٣
أساتذتك بالجامعة	٣	٤،١	٢	٣،١	٥	٣،٦
أفراد من منطقة السكن	٤	٥،٤	٠	٠	٤	٢،٩
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٦،٥٠٧ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠،١٦٤ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن من يناقش المبحوثون مع ما يقرؤونه من قضايا تمثل في (الأصدقاء والزملاء) في المقدمة بنسبة ٤٩،٣%، ثم (الأهل) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣،٩%، وكذلك (مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠،٣%، ثم (أساتذتك بالجامعة) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣،٦%، وأخيرًا (أفراد من منطقة السكن) بنسبة ٢،٩%، وجاءت هذه النتيجة منطقية حيث أن (النقاش بين الأصدقاء والزملاء) جاء في المرتبة الأولي ، ويمكن القول : إن كان هذا النقاش في وقت سابق للثورة هو الشررة الأولي لها، فمن الطبيعي والمنطقي أن يستمر هذا النقاش بين الشباب مستمر طوال هذه الفترة، وبحساب قيمة كا٢بلغت (٦،٥٠٧) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ووسائل مناقشتهم الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا .

جدول (٣١) كيفية مناقشة المبحوثين الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا وفقاً للنوع

العينة / كيفية المناقشة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
توزان بين السمع والنقاش	٤١	٥٥،٤	٣٢	٥٠،٠	٧٣	٥٢،٩
أحاول اقناع الآخرين بأفكاري	١٣	١٧،٦	١٣	٢٠،٣	٢٦	١٨،٨
أبدأ بالنقاش	١٢	١٦،٢	١١	١٧،٢	٢٣	١٦،٧
أستمع فقط	٨	١٠،٨	٨	١٢،٥	١٦	١١،٦
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠،٤٣١ درجة الحرية = ٣ مستوي المعنوية= ٠،٩٣٤ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن وسائل مناقشة المبحوثين الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا تمثلت في (توزان بين السمع والنقاش) في المقدمة بنسبة ٥٢،٩%، ثم (أحاول اقناع الآخرين بأفكاري) في المرتبة الثانية بنسبة ١٨،٨%، وكذلك (أبدأ بالنقاش) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦،٧%، وأخيرًا (أستمع فقط) بنسبة ١١،٦%، نستطيع أيضا ان نقول أن هذه النتيجة جاءت معبرة عن مدي النضج الذي يعيشه المجتمع المصري ، والتوازن بين (النقاش والاستماع) الذي جاء في المرتبة الأولي ، وأيضا الإيجابية حيث جاء الاستماع فقط في المرتبة الأخيرة،وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠،٤٣١) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة احصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) وكيفية مناقشتهم الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا .

جدول (٣٢) يوضح نوع مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا وفقاً للنوع

العينة / نوع المناقشة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مناقشات متعمقة وطويلة	٤١	٥٥،٤	٣٢	٥٠،٠	٧٣	٥٢،٩
حديث قصير وعابر	٣٣	٤٤،٦	٣٢	٥٠،٠	٦٥	٤٧،١
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠،٤٠٢ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية= ٠،٥٢٦ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن (المناقشات المتعمقة والطويلة) احتلت مقدمة نوعية مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا بنسبة ٥٢،٩%، ثم (الحديث القصير والعابر) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧،١%، وذلك يعكس اهتمام القراء بالمناقشة وعمقها ، ويتفق مع طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد من تغيرات تستوجب النقاش العميق والطويل، وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠،٤٠٢) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ونوع مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا .

جدول (٣٣) يوضح أوجه استفادة المبحوثين من مناقشة الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا وفقاً للنوع

العينة / أوجه الاستفادة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاثنان معًا	٥٥	٧٤،٣	٤٣	٦٧،٢	٩٨	٧١،٠
معرفة تطورات القضايا	١٧	٢٣،٠	٢١	٣٢،٨	٣٨	٢٧،٥
الوصول لتصور لحلول للقضايا	٢	٢،٧	٠	٠	٢	١،٥
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٣،١٨٣ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية= ٠،٢٠٤ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن أوجه استفادة المبحوثين من مناقشة الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا تمثلت في (الوصول لتصور بحلول القضايا، ومعرفة تطورات القضايا معًا) في المقدمة بنسبة ٧١%، ثم (معرفة تطورات القضايا) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧،٥%، وأخيرًا (تصور بحلول القضايا) بنسبة ١،٥%، وبحساب قيمة كا٢بلغت (٣،١٨٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك وجود عدم علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) وأوجه استفادة المبحوثين من مناقشة الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا .

جدول (٣٤) يوضح عدد مرات مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا وفقًا للنوع

العينة / عدد مرات المناقشة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرة واحدة	٥	٦،٨	٦	٩،٤	١١	٨،٠
مرتان	٧	٩،٥	١٢	١٨،٨	١٩	١٣،٨
ثلاث مرات	١١	١٤،٩	٧	١٠،٩	١٨	١٣،٠
أكثر من ذلك	٥١	٦٨،٩	٣٩	٦٠،٩	٩٠	٦٥،٢
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٣،١٨٨ درجة الحرية = ٣ مستوي المعنوية= ٠،٣٦٤ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ٦٥،٢% من المبحوثين يكثر مناقشتهم مع الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا، ويتناقش ١٣،٨% منهم مع الآخرين (مرتان)، بينما يتناقش ١٣،٠% منهم مع الآخرين (ثلاث مرات)،ويتناقش ٨،٠% منهم مع الآخرين (مرة واحدة)، تتسق هذه النتيجة مع نتيجة جدول (٣٢) الذي بين أن النقاشات التي تدور متعمقة، وهنا تظهر نتيجة هذا الجدول أنها أكثر من مرة ، وكل ذلك مؤشر علي درجة الاهتمام بالقضايا محل الدراسة وخصوصا في هذا التوقيت من تاريخ مصر، وبحساب قيمة كا٢بلغت (٣،١٨٨) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) وعدد مرات مناقشتهم مع الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا .

جدول (٣٥) يوضح تأثر المبحوثين بشكل مباشر بالقضية الذي ذكرها في الترتيب الأول وفقًا للنوع

العينة / التأثر	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٨	٦٤،٩	٤٢	٦٥،٦	٩٠	٦٥،٢
لا	٢٦	٣٥،١	٢٢	٣٤،٤	٤٨	٣٤،٨
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠،٠٠٩ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية= ٠،٩٢٦ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ٦٥،٢% من المبحوثين أعربوا عن تأثرهم مع أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء عند مناقشة القضايا، وأعرب ٣٤،٨% منهم عن عدم تأثرهم، وبحساب قيمة كا٢بلغت (٠،٠٠٩) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومدي تأثرهم بأحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء عند مناقشة القضايا .

جدول (٣٦) يوضح نوع التأثيرات والمعاناة الناتجة عن التعرض للقضية التي جاءت في الترتيب الأول وفقًا للنوع

التأثيرات والمعاناة / العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عانيت وتأثرت بشكل كبير جدًا	١٩	٢٥،٧	١٢	١٨،٨	٣١	٢٢،٥
عانيت وتأثرت بشكل كبير	١١	١٤،٩	٢٢	٣٤،٤	٣٣	٢٣،٩
عانيت وتأثرت إلي حد ما	٢٣	٣١،١	٢٢	٣٤،٤	٤٥	٣٢،٦
عانيت وتأثرت بشكل ضعيف	٧	٩،٥	٣	٤،٧	١٠	٧،٢
لم أعاني أو أتأثر به على الإطلاق	١٤	١٨،٩	٥	٧،٨	١٩	١٣،٨
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^{2} = ١٠،٤٦٣ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠،٠٣٣ الدلالة = ٠،٠٥

يتضح من الجدول السابق: أن ٢٢،٥% من المبحوثين يرون أنهم يعانون ويتأثرون بشكل كبير جدًا نتيجة الاحتكاك المباشر بالقضية التي جاءت في الترتيب الأول، على حين يري ٢٣،٩% منهم أنهم يعانون ويتأثرون بشكل كبير ، ويري ٣٢،٦% منهم أنهم يعانون ويتأثرون إلي حد ما ، ويري ٧،٢% منهم أنهم يعانونون ويتأثرون بشكل ضعيف ، ويري ١٣،٨% منهم أنهم لم يعانوا ولم يتأثروا ، وبحساب قيمة كا^{2}بلغت (١٠،٤٦٣) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك وجود عدم علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومدي تأثرهم أو أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء عند مناقشة القضايا .

جدول (٣٧) يوضح الأشكال التي يستخدمها المبحوثين للتعبير عن رأيهم في القضية التي جاءت بالترتيب الأول وفقًا للنوع

أشكال التعبير / العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تكلمت عن القضية مع الأهل والأصدقاء	٢٨	٣٧،٨	٣٣	٥١،٦	٦١	٤٤،٢
تكلمت عن القضية بالإنترنت	١٩	٢٥،٧	٢١	٣٢،٨	٤٠	٢٩،٠
تظاهرات	١٦	٢١،٦	٣	٤،٧	١٩	١٣،٨
تكلمت عن القضية بالصحف الإلكترونية	٩	١٢،٢	١	١،٦	١٠	٧،٢
تكلمت عن القضية بالتليفزيون	٢	٢،٧	٤	٦،٣	٦	٤،٣
تكلمت عن القضية بالصحف الورقية	٠	٠	٢	٣،١	٢	١،٤
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^{2} = ١٧،٨٤٠ درجة الحرية = ٥ مستوي المعنوية = ٠،٠٠٣ الدلالة = ٠،٠١

- يتضح من الجدول السابق: أن ٤٤،٢% من المبحوثين يستخدمون شكل (الحديث عن القضية مع الأهل والأصدقاء) للتعبير عن رأيهم في القضية، ويستخدم ٢٩،٠% منهم (الحديث عن القضية بالإنترنت)، ويستخدم ١٣،٨% منهم (التظاهر)، ويستخدم ٧،٢% منهم (الحديث عن القضية بالصحف الإلكترونية)، ويستخدم ٤،٢% منهم (الحديث عن القضية بالتليفزيون)، ويستخدم ١،٤% منهم (الحديث عن القضية بالصحف الورقية)، تتفق هذه النتيجة مع جدول(٢٩) من أن المناقشة جاءت بنسبة ١٠٠% بشقيها دائما وأحيانا،على حين عدم المناقشة لم تأت بأي نسبة تذكر، وبحساب قيمة كا^{2}بلغت (١٧،٨٤٠) عند درجة حرية = (٥)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) والأشكال التي يستخدمونها للتعبير عن رأيهم في القضية التي جاءت بالترتيب الأول .

جدول (٣٨) يوضح الأشكال التحريرية التي يفضل المبحوثون متابعتها في الصحف وفقًا للنوع

العينة / الأشكال	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
شريط الأخبار	٢١	٢٨،٤	٢٠	٣١،٣	٤١	٢٩،٧
تفاصيل الأخبار	٢٣	٣١،١	١٦	٢٥،٠	٣٩	٢٨،٣
المقالات والتحقيقات	١٧	٢٣،٠	٩	١٤،١	٢٦	١٨،٨
استطلاع الرأي	٧	٩،٥	٩	١٤،١	١٦	١١،٦
أراء القراء	٦	٨،١	١٠	١٥،٦	١٦	١١،٦
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^2 = ٤،٢٩٠ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠،٣٦٨ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن الأشكال التحريرية الإلكترونية التي يفضل المبحوثون متابعتها في الصحف الإلكترونية تمثلت في (شريط الأخبار) في المقدمة بنسبة ٢٩،٧%، ثم (تفاصيل الأخبار) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨،٣%، وكذلك (المقالات والتحقيقات) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨،٨%، وأخيرًا (استطلاع الرأي) بنسبة ١١،٦%لكل منهما، وقد يرجع ذلك لسهولة الحصول علي معلومات سريعة وموجزة من شريط الأخبار ثم التفاصيل ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول(١) التحليلي الذي أوضح مجئ الخبر في المركز الأول علي مستوي الفنون التحريرية المستخدمة في موضوعات الدراسة، وبحساب قيمة كا^{2}بلغت (٤،٢٩٠) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) والأشكال التعبيرية الإلكترونية التي يفضلون متابعتها في الصحف الإلكترونية .

جدول (٣٩) مدي حرص المبحوثين علي مشاهدة بعض لقطات الفيديو المصاحبة لبعض القضايا بالصحف الإلكترونية وفقًا للنوع

العينة / مدي الحرص	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٤	٤٥،٩	٢٧	٤٢،٢	٦١	٤٤،٢
أحيانا	٣٥	٤٧،٣	٣٢	٥٠،٠	٦٧	٤٨،٦
لا	٥	٦،٨	٥	٧،٨	١٠	٧،٢
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^2 = ٠،٢١٤ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية= ٠،٨٩٨ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ٤٤،٢% من المبحوثين يحرصون علي مشاهدة بعض لقطات الفيديو المصاحبة لبعض القضايا بالصحف الإلكترونية، ويحرص ٤٨،٦% منهم أحيانا علي متابعتها، وفي المقابل لا يتابعها ٧،٢% منهم، ويتفق ذلك مع نتيجة جدول (٣) التحليلي الذي يدل علي أن لقطات الفيديو جاءت بنسبة بأقل نسبة في الوسائط المتعددة المستخدمة في موضوعات الدراسة، وبحساب قيمة كا^{2}بلغت (٠،٢١٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومدي حرصهم علي مشاهدة بعض لقطات الفيديو المصاحبة لبعض القضايا بالصحف الإلكترونية .

جدول (٤٠) يوضح نوع المعالجة الصحفية التي يفضلها المبحوثين في الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

المعالجة / العينة	الذكور		الاناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
عرض الموضوعات بشكل موضوعي وليس حماسي أو عاطفي	٥٢	٧٠،٣	٣٤	٥٣،١	٨٦	٦٢،٣	٢،٠٦٥	٠،٠٥
تنوع وتعدد الأشكال التحريرية مابين مقال وتحقيق وغيرها	٤٣	٥٨،١	٣٠	٤٦،٩	٧٣	٥٢،٩	١،٣٤١	غير دالة
استخدام اتجاه محايد في القضية الموضوع	٤٣	٥٨،١	٢٨	٤٣،٨	٧١	٥١،٤	١،٦٧٧	غير دالة
السرد في نقاط محددة وواضحة ومفسرة	٤١	٥٥،٤	٢٦	٤٠،٦	٦٧	٤٨،٦	١،٧٢٦	غير دالة
التنوع في عرض القضايا وبمساحة اكبر	٤٢	٥٦،٨	٢٥	٣٩،١	٦٧	٤٨،٦	٢،٠٦٦	٠،٠٥
عرض الموضوعات في أماكن بارزة وبلغة سهلة	٣٩	٥٢،٧	٢٤	٣٧،٥	٦٣	٤٥،٧	١،٧٨٢	غير دالة
استخدام شكل جذاب في عرض موضوعات الثورة	٣٩	٥٢،٧	١٩	٢٩،٧	٥٨	٤٢	٢،٧٢٢	٠،٠١
استخدام ألوان وعناوين وصور ورسوم في إبراز هذه الموضوعات	٣٦	٤٨،٦	٢٢	٣٤،٤	٥٨	٤٢	١،٦٨٨	غير دالة
كل ما سبق	٣٤	٤٥،٩	١٨	٢٨،١	٥٢	٣٧،٧	٢،١٤٧	٠،٠٥
الإجمالي	٧٤		٦٤		١٣٨			

- يتضح من الجدول السابق: أن المعالجة التي يفضلها المبحوثون في الصحف الإلكترونية تمثلت في أنها(عرض الموضوعات بشكل موضوعي وليس حماسي أو عاطفي) في المقدمة بنسبة ١٨،٨%، ثم (تنوع وتعدد الأشكال التحريرية مابين مقال وتحقيق وغيرها) في المرتبة الثانية بنسبة ١٨،٨%، ثم (استخدام اتجاه محايد في القضية الموضوع) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨،٨%، ثم (السرد في نقاط محددة وواضحة ومفسرة، والتنوع في عرض القضايا وبمساحة أكبر) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٨،٨%، ثم (عرض الموضوعات في أماكن بارزة وبلغة سهلة) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٨،٨%، ثم (استخدام شكل جذاب في عرض موضوعات الثورة، واستخدام ألوان وعناوين وصور ورسوم في إبراز هذه الموضوعات) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٨،٨%، وأخيرًا (تقدم كل ما سبق) بنسبة ١٨،٨%، وبحساب قيمة

كا٢ بلغت (١،٢٧٢) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ورأيهم في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة جدول(١٥) التحليلي الذي أوضح أن طريقة الإقناع العقلية في الموضوعات محل الدراسة جاءت في المرتبة الأولي .

جدول (٤١) يوضح رأي المبحوثين في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير وفقًا للنوع

العينة / رأي المبحوثين	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممتازة	١١	١٤،٩	٦	٩،٤	١٧	١٢،٣
مقبولة	٤٥	٦٠،٨	٤١	٦٤،١	٨٦	٦٢،٣
سيئة	١٦	٢١،٦	١٤	٢١،٩	٣٠	٢١،٧
لا أعرف	٢	٢،٧	٣	٤،٧	٥	٣،٦
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ١،٢٧٢ درجة الحرية = ٣ مستوي المعنوية= ٠،٧٣٦ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ١٢،٣% من المبحوثين يرون أن معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير ممتازة، ويراها ٥٦،٧% منهم بأنها مقبولة، بينما يراها ٢١،٧% منهم بأنها سيئة، على حين لا يعرف ٣،٦% أن يحدد درجة هذه المعالجة، وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١،٢٧٢) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ورأيهم في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير .

جدول (٤٢) يوضح مدي تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير علي موقف المبحوثين بالقضية وفقًا للنوع

العينة / موقفهم	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٢	١٦،٢	١٠	١٥،٦	٢٢	١٥،٩
أحيانًا	٤٨	٦٤،٩	٤٢	٦٥،٦	٩٠	٦٥،٢
لا	١٠	١٣،٥	١٠	١٥،٦	٢٠	١٤،٥
لا أعرف	٤	٥،٤	٢	٣،١	٦	٤،٣
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠،٥٢٧ درجة الحرية = ٣ مستوي المعنوية= ٠،٩١٣ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ١٥،٩% من المبحوثين أجابوا (بنعم) علي تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير علي موقفهم بالقضية، ويري ٦٥،٢% منهم أنها أثرت أحيانًا، بينما يري ١٤،٥% منهم بأنها لم تؤثر علي موقفهم، في حين لا يعرف ٤،٣% منهم موقفهم، وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠،٥٢٧) عند درجة حرية = (٣)، وهي

قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث مدي تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير علي موقفهم بالقضية .

جدول (٤٣) يوضح رأي المبحوثين في مدي وجود فروق بين القضايا التي تعرضها الصحف الإلكترونية والصحف الورقية وفقًا للنوع

العينة / المفاضلة بين الصحف	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا بالصحف الإلكترونية معروضة بشكل أفضل	٤٢	٥٦،٨	٣٢	٥٠،٠	٧٤	٥٣،٦
القضايا بالصحف الورقية معروضة بشكل أفضل	٥	٦،٨	٥	٧،٨	١٠	٧،٢
لا يوجد فرق	٢٧	٣٦،٥	٢٧	٤٢،٢	٥٤	٣٩،١
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٠،٦٣٠ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية= ٠،٧٣٠ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ٥٣،٦% من المبحوثين يرون أن القضايا بالصحف الإلكترونية معروضة بشكل أفضل، ويري ٧،٢% منهم أن القضايا بالصحف الورقية معروضة بشكل أفضل، بينما يري ٣٩،١% منهم أنه لا توجد فروق بينهما، وبحساب قيمة كا^{2}بلغت (٠،٦٣٠) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ورأيهم في مدي وجود فروق بين القضايا التي تعرضها الصحف الإلكترونية والصحف الورقية .

جدول (٤٤) يوضح رأي المبحوثين في قدرة الصحافة الإلكترونية التأثير علي الرأي العام من خلال مواقفه وآرائه نحو القضايا الراهنة وفقًا للنوع

العينة / رأي المبحوثين	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦٢	٨٣،٨	٤٤	٦٨،٨	١٠٦	٧٦،٨
لا	١٢	١٦،٢	٢٠	٣١،٣	٣٢	٢٣،٢
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٤،٣٥٥ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية= ٠،٠٣٧ الدلالة = ٠،٠٥

- يتضح من الجدول السابق: أن ٧٦،٨% من المبحوثين يرون أن الصحافة الإلكترونية قادرة علي التأثير علي الرأي العام من خلال مواقفه وآرائه نحو القضايا الراهنة، بينما يري ٢٣،٢% منهم أنها غير قادرة علي التأثير، وبحساب قيمة كا^{2}بلغت (٤،٣٥٥) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ورأيهم في قدرة الصحافة الإلكترونية التأثير علي الرأي العام من خلال مواقفه وآرائه نحو القضايا الراهنة .

جدول (٤٥) يوضح مدي موافقة المبحوثين علي إصدار صحف إلكترونية أكثر مما هو موجود وفقاً للنوع

العينة / موافقة المبحوثين على زيادة الصحف	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٠	٦٧،٦	٤٢	٦٥،٦	٩٢	٦٦،٧
لا	٢٤	٣٢،٤	٢٢	٣٤،٤	٤٦	٣٣،٣
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة كا^2 = ٠،٠٥٨ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية= ٠،٨٠٩ الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: أن ٦٦،٧% من المبحوثين يبدون رغبتهم في إصدار صحف إلكترونية أكثر مما هو موجود ، بينما لا يرغب ٣٣،٣% منهم في إصدارها، وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٠،٠٥٨) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومدي موافقتهم علي إصدار صحف إلكترونية أكثر مما هو موجود .

جدول (٤٦) يوضح أسباب موافقة المبحوثين علي إصدار صحف إلكترونية مصرية أكثر وفقًا للنوع

الأسباب / العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
سهولة الحصول عليها	١٧	٣٤	١٧	٤٠،٥	٣٤	٣٧	٠،٦٣٨	غير دالة
متاحة في أي وقت للإطلاع عليها	١٦	٣٢	١٦	٣٨،١	٣٢	٣٤،٨	٠،٦٠٨	غير دالة
الجرأة في تناول القضايا المصرية المختلفة	١٤	٢٨	١٠	٢٣،٨	٢٤	٢٦،١	٠،٤٥٣	غير دالة
غير مدفوعة الأجر	١٢	٢٤	١١	٢٦،٢	٢٣	٢٥	٠،٢٤٠	غير دالة
ارتفاع درجة المصداقية والموضوعية في تقديم القضايا	١٣	٢٦	٨	١٩	٢١	٢٢،٨	٠،٧٨٧	غير دالة
تتفرد بعرض معلومات وحقائق لا تعرض في المصادر الأخري	٩	١٨	١٢	٢٨،٦	٢١	٢٢،٨	١،١٩٧	غير دالة
الإجمالي	٥٠		٤٢		٩٢			

- يتضح من الجدول السابق: أن أسباب موافقة المبحوثين علي إصدار صحف إلكترونية مصرية أكثر تمثلت في (سهولة الحصول عليها) في المقدمة بنسبة ٣٧%، ثم (متاحة في أي وقت للإطلاع عليها) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤،٨%، ثم (الجرأة في تناول القضايا المصرية المختلفة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٦،١%، ثم (غير مدفوعة الأجر) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٥%، وأخيرًا (ارتفاع درجة المصداقية والموضوعية في تقديم القضايا، وتتفرد بعرض معلومات وحقائق لا تعرض في المصادر الأخري) بنسبة ٢٢،٨% .

جدول (٤٧) يوضح أسباب عدم موافقة المبحوثين علي إصدار صحف إلكترونية مصرية أكثر وفقا للنوع

الأسباب / العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
ما تقدمه من معلومات وقضايا متوفر في وسائل الإعلام	١٨	٧٥	١٥	٦٨،٢	٣٣	٧١،٧	٠،٥٠٧	غير دالة
لا تقدم جديد عن الصحف مدفوعة الأجر	٨	٣٣،٣	٥	٢٢،٧	١٣	٢٨،٣	٠،٧٨٩	غير دالة
لا يجتذبني أسلوب إخراجها	٥	٢٠،٨	٣	١٣،٦	٨	١٧،٤	٠،٦٣٦	غير دالة
الإجمالي	٢٤		٢٢		٤٦			

- يتضح من الجدول السابق: أن أسباب عدم موافقة المبحوثين علي إصدار صحف إلكترونية مصرية أكثر تمثلت في (ما تقدمه من معلومات وقضايا متوفر في وسائل الإعلام) في المقدمة بنسبة ٧١،٧%، ثم (لا تقدم جديد عن الصحف مدفوعة الأجر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨،٣%، وأخيرًا (لا يجتذبي أسلوب إخراجها) بنسبة ١٧،٤%

- بشكل عام جاءت النتائج الميدانية متفقة إلي حد كبير مع التحليلية مما يؤكد نظرية الأجندة أو ترتيب الأولويات، وخاصة في موضوعات الدراسة .
- عكست النتائج وبشكل كبير التغير الذي حدث في المجتمع المصري بعد الثورة من الحرص علي متابعة أوضاع المجتمع بمختلف مجالاته، واللجوء في ذلك إلي الصحف الإلكترونية.
- أظهرت النتائج أن التفاعلية و النقاشات المتعمقة والمتكررة كانت سمة أساسية في قراء موضوعات ثورة ٢٥ يناير في الصحف الإلكترونية .
- لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في إجابات التساؤلات إلا فيما يخص نوع الموضوعات المفضلة والذي اختلف حسب طبيعة كل جنس .
- بشكل عام كان الاتجاه العام للمبحوثين بالرضا عن الصحف الإلكترونية ومعالجاتها للموضوعات محل الدراسة، وقوة تأثيرها علي القراء .

اختبار صحة الفروض :

الفرض الرئيس الأول: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي الصحف الإلكترونية " .

أ) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي صحيفة الأهرام ؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي صحيفة الأهرام، وذلك كما يلي:

جدول (٤٨) معامل ارتباط بيرسون للقياس بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي صحيفة الأهرام

المتغيرات	ترتيب القضايا لدي صحيفة الأهرام		
	معامل ارتباط بيرسون r	مستوى المعنوية P	الدلالة
ترتيب القضايا لدي الجمهور	٠،٥٧٥	٠،٠٠٠	٠،٠٠٠١

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي صحيفة الأهرام عند مستوي دلالة (٠،٠٠١) .

ب) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي المصري اليوم ؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي صحيفة المصري اليوم، وذلك كما يلي:

جدول (٤٩) معامل ارتباط بيرسون لقياسالعلاقة بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي صحيفة المصري اليوم

المتغيرات	ترتيب القضايا لدي صحيفة المصري اليوم		
	معامل ارتباط بيرسون r	مستوى المعنوية P	الدلالة
ترتيب القضايا لدي الجمهور	٠،٦٧١	٠،٠٠٠	٠،٠٠١

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة احصائيًا بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي صحيفة المصري اليوم عند مستوي دلالة (٠،٠٠١)، وبذلك نقبل الفرض الأول القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي الصحف الإلكترونية .

<u>الفرض الرئيس الثاني:</u> تؤثر المتغيرات الديموجرافية للجمهور في قوة العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخري ؛ ويتفرع من هذا الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

أ) يؤثر النوع(ذكور-إناث) في قوة العلاقة بين أجندة الجمهور وأجندة الصحف ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخري وفقًا للنوع، وذلك كما يلي:

جدول (٥٠) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخري وفقًا للنوع

المتغيرات	ترتيب القضايا لدي الجمهور		ترتيب القضايا لدي الصحف	
	R	الدلالة	r	الدلالة
النوع	٠،٦٤١	٠،٠٠١	٠،٣٢١	٠،٠٠١

يتبين من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباط دالة احصائيًا بين أجندة الجمهور والنوع عند مستوي دلالة (٠،٠٠١) .
- وجود علاقة ارتباط دالة احصائيًا بين أجندة الصحف الإلكترونية والنوع عند مستوي دلالة (٠،٠١) .

ب) يؤثر المكان(الريف المتمثل في المنوفية والحضر المتمثل في القاهرة) في قوة العلاقة بين أجندة الجمهور وأجندة الصحف؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخري وفقًا لمحل الإقامة، وذلك كما يلي:

جدول (٥١) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية اخري وفقا لمحل الإقامة

المتغيرات	ترتيب القضايا لدي الجمهور		ترتيب القضايا لدي الصحف	
	R	الدلالة	R	الدلالة
محل الإقامة	٠،٥٣٢	٠،٠٠٠١	٠،١٢٤	٠،٠٠٥

يتبين من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباط دالة احصائيًا بين أجندة الجمهور ومحل الإقامة عند مستوي دلالة (٠،٠٠٠١).
- وجود علاقة ارتباط دالة احصائيًا بين أجندة الصحف الإلكترونية ومحل الإقامة عند مستوي دلالة (٠،٠٠٥) .

وبذلك نقبل الفرض الثاني القائل: تؤثر المتغيرات الديموجرافية للجمهور في قوة العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخري .

أهم نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج الدراسة التحليلية :

١- جاءت (أشكال المواد الإخبارية) في الترتيب الأول بنسبة ٥٧،٣ % ، وتصدرها (الخبر البسيط) في المرتبة الأولي بنسبة ٧٧،٨% .

٢- الرسوم والصور من حيث الوظيفة جاءت في المرتبة الأولي الوظيفة (التصويرية) بنسبة ٥٤،٤% ، وفي المرتبة الثانية (التفسيرية) بنسبة ٤٥،٦% .

٣- الرسوم والصور من حيث الألوان جاءت في المرتبة الأولي الألوان (ملون) بنسبة ٩٨،٩% ، وفي المرتبة الثانية (غير ملون) بنسبة ١،١% .

٤- جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) من (التأثيرات المصاحبة للنص) في الترتيب الأول بنسبة ٩٩،٨% ، وهي من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف الإلكترونية محل الدراسة

٥- جاءت فئة (بنط أكبر) من (التأثيرات المصاحبة للمقدمات) في الترتيب الأول بنسبة ٥٧،١% وهى من العناصر البنائية بقضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

٦- اتساع السطر في قضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف الإلكترونية محل الدراسة جاء (من ١٣: ١٥ كلمة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٥،٧% .

٧ - الوسائط المتعددة في قضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف الإلكترونية محل الدراسة جاءت فئة (لا يوجد) في الترتيب الأول بنسبة ٦٠،٥% ، يليها(روابط) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩،٣% بالنسبة للوسائط المتعددة .

٨ - العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بقضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف محل الدراسة جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٩٨،٩% من حيث التأثيرات المصاحبة .

٩ - العناوين من حيث الوظيفة بقضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف محل الدراسة جاء (العنوان الرئيس) في الترتيب الأول بنسبة ٨٩،٥% من حيث الوظيفة .

١٠ - جاءت " اللغة العربية الفصحي المبسطة " في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٠،٩% علي مستوي صحف الدراسة .
١١ - جاء (محرر صحفي) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٦،٧% ، يليها في الترتيب الثاني (مسئولين) بنسبة ١٥،٣% علي مستوي صحف الدراسة .
١٢- عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية المعلوماتية في تقديم قضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف محل الدراسة جاء (محركات البحث) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٩،٦% .
١٣ -عناصر التفاعلية من حيث التفاعلية التواصلية في تقديم قضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف محل الدراسة جاءت (التعليقات) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٢% .
١٤ - قضايا مصر الداخلية علي مستوي مجموع الصحف محل الدراسة جاءت (أوضاع أمنية) لتحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٦،٩% ، يليها في الترتيب الثاني (الانتخابات البرلمانية) بنسبة ١٦،٢% .
١٦ - موقف مواد الرأى المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية علي مستوي مجموع الصحف محل الدراسة جاء (انتقاد) ليحتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٤،٤% ، يليها في الترتيب الثاني (تسجيل الوقائع) بنسبة ٢٣،٧% .

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية :

١- ارتفاع معدلات قراءة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف الإلكترونية، فيقرأها ٦٩،٠% من المبحوثين، وفي المقابل لا يقرأها ٣١،٠% منهم .
٢ - (الأهرام) جاءت في مقدمة ترتيب الصحف الإلكترونية التي يفضل المبحوثون قراءتها بوزن مئوي ١٨،٤%، ثم (المصري اليوم) في المرتبة الثانية بوزن مئوي١٧،٣% .
٣ - أسباب قراءة المبحوثين للصحف الإلكترونية تمثلت في (معرفة الموضوعات عن قضايا المجتمع) في المقدمة بنسبة ٦٠،١% .
٤ - أعرب ٦،٤% من المبحوثين عن مصداقية الصحف فيما تقدمه من وجهة نظرهم بصفة دائمة، وأعرب ٨٤،٨% منهم عن مصداقيتها إلي حد ما، بينما أعرب ٥،٨% منهم عن عدم مصداقيتها .
٥ - جاءت (٢٥ يناير) في مقدمة أكثر الصحف الإلكترونية اهتمامًا بقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر المبحوثين بوزن مئوي ١٧،٣%، ثم (الأهرام) في المرتبة الثانية بوزن مئوي ١٧،٢%، ثم(المصري اليوم) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ١٣،٣% .
٦ - يرى ٦٠،١% من المبحوثين أن الصحف الإلكترونية تهتم بقضايا مصر الداخلية بدرجة كبيرة ، ويري ٣٦،٢% منهم أنها تهتم بها بدرجة متوسطة .
٧ - العوامل التي تجعل المبحوثين يثقون في الصحف الإلكترونية تمثلت في (اهتمامها بمشاكل الجمهور) في المقدمة بنسبة ٢٣،٢% .
٨ - الموضوعات والأبواب الصحفية التي يحرص المبحوثون علي قراءتها في الصحف الإلكترونية تمثلت في (السياسة الداخلية) في المقدمة بنسبة ٨٤،١%، ثم (أخبار المجتمع) في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨،٧% .
٩ - احتلت (الأوضاع الأمنية) ترتيب القضايا التي يهتم بها المبحوثون بوزن مئوي ١٤،٧%، ثم (الأوضاع الإقتصادية) في المرتبة الثانية بوزن مئوي١٢،٤% .

١٠ - احتلت (الصحف الإلكترونية) الترتيب الأول من بين المصادر التي يعتمد المبحوثون عليها في متابعة القضايا بوزن منوي ٢٦،٩% .
١١ - تمثل (الأصدقاء والزملاء) في المقدمة بنسبة ٤٩،٣% فيمن يناقش المبحوثون مع ما يقرؤونه من قضايا.
١٢ - تمثل (توزان بين السمع والنقاش) في المقدمة بنسبة ٥٢،٩% في وسائل مناقشة المبحوثين الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا ، ثم (أحاول إقناع الآخرين بأفكاري) في المرتبة الثانية بنسبة ١٨،٨% .
١٣ - (المناقشات المتعمقة والطويلة) احتلت المقدمة في نوعية مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا بنسبة ٥٢،٩%، ثم (الحديث القصير والعابر) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧،١% .
١٤ - أوجه استفادة المبحوثين من مناقشة الآخرين حول ما يقرؤونه من قضايا تمثلت في (الوصول لتصور بحلول القضايا، ومعرفة تطورات القضايا معًا) في المقدمة بنسبة ٧١% .
١٥ - أعرب ٦٥،٢% من المبحوثين عن تأثرهم مع أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء عند مناقشة القضايا .
١٦ - يرى ٢٢،٥% من المبحوثين أنهم يعانون ويتأثرون بشكل كبير جدًا نتيجة الاحتكاك المباشر بالقضية التي جاءت في الترتيب الأول .
١٧ - يستخدم ٤٤،٢% من المبحوثين شكل (الحديث عن القضية مع الأهل والأصدقاء) للتعبير عن رأيهم في القضية .
١٨ - الأشكال التحريرية الإلكترونية التي يفضل المبحوثون متابعتها في الصحف الإلكترونية تمثلت في (شريط الأخبار) في المقدمة بنسبة ٢٩،٧%، ثم (تفاصيل الأخبار) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨،٣% .
١٩ - المعالجة التي يفضلها المبحوثون في الصحف الإلكترونية تمثلت في أنها(عرض الموضوعات بشكل موضوعي وليس حماسي أو عاطفي) في المقدمة بنسبة ١٨،٨% .
٢٠ - يرى ١٢،٣% من المبحوثين أن معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير ممتازة، ويراها ٥٦،٧% منهم بأنها مقبولة .
٢١ - أجاب ١٥،٩% من المبحوثين (بنعم) علي تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير علي موقفهم بالقضية، ويري ٦٥،٢% منهم أنها أثرت أحيانًا .
٢٢ - يرى ٥٣،٦% من المبحوثين أن القضايا بالصحف الإلكترونية معروضة بشكل أفضل، ويري ٧،٢% منهم أن القضايا بالصحف الورقية معروضة بشكل أفضل، بينما يري ٣٩،١% منهم أنه لا توجد فروق بينهما .
٢٣ - يرى ٧٦،٨% من المبحوثين يرون أن الصحافة الإلكترونية قادرة علي التأثير علي الرأي العام من خلال مواقفه وآرائه نحو القضايا الراهنة .
٢٤ - نسبة ٦٦،٧% من المبحوثين يبدون رغبتهم في إصدار صحف إلكترونية أكثر مما هو موجود .

فروض الدراسة :

لقد ثبت صحة فروض الدراسة وهى كالتالي :

١ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب قضايا مصر الداخلية بعد ثورة ٢٥ يناير لدي الجمهور وترتيبها لدي الصحف الإلكترونية .

٢ - تؤثر المتغيرات الديموجرافية للجمهور في قوة العلاقة بين أجندة الصحف الإلكترونية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخري .

المراجع :

١) محسن محمود فارس، دور التليفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدي الشباب في إقليم الصعيد، رسالة دكتوراة، (أسيوط: كلية الآداب جامعة أسيوط، ٢٠٠٤) ص ٣٤.

[2]) Critcher , Chas, Moral Panics And The Media (London: Open University Press , 2003) p, 136.

[3]) Kensicki , Linda Jean, The Modern Environment Movement: Public Opinion , Media Coverage And The Importance Of Visual Information, In: Egyptian Journal Of Public Opinion Research , Vol: 1,No:41 , Dec,2000, p, 3.

[4]) Simon, Adam F,Television News And International Earthquake Relief, In: Political Communication , Vol: 47 , No: 3 , Summer 1997, p, 84.

٥) ميرفت محمد الطرابيشي، دورالصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدي الجمهور المصري، مجلة البحوث الاعلامية، العدد الحادي عشر، يوليو، ص١٧١ .

٦) علي حسين العمار، العلاقة بين الإعتماد علي الصحف اليمنية وترتيب أولوياتها تجاه قضايا البيئة، رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠٤) ص ٤٣ .

٧) زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية ط١ (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص ١٧ .

٨) عواطف عبد الرحمن، النظرية النقدية في بحوث الاتصال، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص٩١ .

9) Spiro , Kiousis & McDevitt, Micheal , Agenda setting in civic development effects of curricula and issue importance on youth voter frunout , U,S,Sage publications , Communication research Vol, 35 (4) , pp, 481 – 502.

١٠) عبد الجواد سعيد محمد، دور الصفحات التعليمية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدي الجمهور المصري، دراسة ميدانية وتحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد الثامن، العدد الأول يناير – مارس ٢٠٠٧.

١١) خالد بن سعيد عامر الصواعي، دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا لدي الرأي العام بالمجتمع المحلي، رسالة ماجستير (كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥) .

١٢) علي حسين حسن العمار، العلاقة بين اعتماد الصفوة علي الصحف اليمنية وترتيب أولوياتها تجاه القضايا البيئية: دراسة مسحية، رسالة ماجستير (كلية الآداب: جامعة حلوان، ٢٠٠٤).

١٣) محسن محمود فارس، دور التليفزيون والصحافة في الترتيب أولويات قضايا البيئة لدي الشباب في إقليم الصعيد، رسالة دكتوراه (كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤).

١٤) عبد الله محمد عليان جبر، دور الصحافة الأردنية في ترتيب أولويات اهتمام الرأي العام المحلي بقضايا الصراع العربي الاسرائيلي، رسالة ماجستير (معهد البحوث والدراسات العربية: قسم الدراسات الإعلامية المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٣) .

١٥) جمال عبد العظيم أحمد، بناء الأجندة الإخبارية في الصحف المصرية اليومية: دراسة تطبيقية علي صحيفتي الأهرام والوفد، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، المجلد الرابع (كلية الإعلام جامعة القاهرة، يناير – ديسمبر ٢٠٠٣) .

١٦) السيد بهنسي، علاقات التفاعل بين العوامل المؤثرة في بناء أجندة قضايا الرأي العام في الصحف المصرية: دراسة في إطار بناء الأجندة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد الرابع عشر (كلية الاعلام: جامعة القاهرة، يناير – مارس ٢٠٠٢) .

١٧) لمياء البحيري، " الصحافة المصرية وترتيب الاهتمامات السياسية لدي المجتمع المصري: دراسة تحليلية وميدانية "، المجلة المصري لبحوث الرأي العام، المجلد الثالث، العدد الثالث (كلية الاعلام: جامعة القاهرة، يوليو – سبتمبر ٢٠٠٢)،

١٨) مها محمد كامل الطرابيشي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الثقافية لدي الشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية، مجلة كلية الآداب، العدد الثالث والعشرون، الجزء الثاني (كلية الاداب: جامعة سوهاج، أكتوبر، ٢٠٠٠).

19) Maxwell McCombs , Esteban Lopez-Escobar &Juan Pablo Llamas: Setting the Agenda of attributes in the 1996 Spanish general election (Journal of Communication Vol, 50 , No, 2 , Spring , 2000) ,p,p77-92.

20)Patrick Rossler and Michael Schenk, Cognitive Bonding and the German Reunification: Agenda Setting and Persuasion Effects of Mass Media (international Journal of public Opinion Research ,Vol, 12 ,No, 1 , Spring , 2000.)

٢١) جيهان إلهامي، دور الصحافة في وضع أولويات الاهتمام لدي المرأة المصرية نحو القضايا الاجتماعية: دراسة ميدانية علي عينة من القارئات في القاهرة، مجلة كلية الأداب، العدد ٢٣ (كلية الأداب: جامعة الزقازيق، يناير ١٩٩٩)،

٢٢) مرفت محمد كامل الطرابيشي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدي الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية، مجلة البحوث الاعلامية، العدد الحادي عشر (جامعة الأزهر: يوليو ١٩٩٩).

23)Philip Palmgreen and Peter Clarke, Agenda Setting Of Local and National Issues, (Communication Research , Vol, 4 , No,4, 1997) p,p 435-452.

٢٤) محمود مصطفى محمود الجمل، معالجة الصحافة الالكترونية و المصرية لقضايا الشباب الجامعى (دراسة تحليلية و ميدانية)، رسالة ماجستير،(قسم الاعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،٢٠١١).

٢٥) سامية محمد محمود أبو النصر، دوافع استخدام الشباب الجامعى لبعض الصحف الالكترونيه و الاشباعات المتحققه منها، رسالة ماجستير (قسم الاعلام وثقافة الأطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١١).

٢٦) كريمة كمال عبداللطيف توفيق، انقرائية الصحف الالكترونية العربية، دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية – الشرق الأوسط – الرأى العام) خلال عام ٢٠٠٦ م ، رسالة ماجستير (قسم الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠).

٢٧) ايمن محمد بريك، دور الصحافه الالكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الاصلاح فى مصر ، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (قسم الصحافة و الإعلام كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٩).

28) Borrego,Angel,Anglanda,and others, "Use and Users of Electronic Journals at Catalan Universities: the Results of Survey ,Source: Journal of Academic Librrarianship,2007.

٢٩) رفعت محمد البدرى، تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة فى مصر ، المؤتمر السنوى، الفترة من ٣-٥ مايو، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ،٢٠٠٥ م.

30) Rosenberry Jahn-W, "The Fourth Estate in the Networked Age: A framework for Online journalism public affairs coverage , State University of New York at Buffalo , PHD, 2005.

31) Paul Farhi, A Bright Future of Newspapers, Amercian journalism Review , june - july , 2005, PP 1-4.

٣٢) مها عبدالمجيد صلاح، استخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الالكترونية على شبكة الإنترنت دراسة تحليلية و ميدانية، رسالة ماجستير (كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).

33) Shu-Shu "Electronic newspaper and its adopters, Examining the factors influencing the deobtion of electronic newspaper in Taiwan" institute of Communications studies, Vol 20 issue February 2003.

٣٣) عواطف عبد الرحمن، مرجع سابق، ص ٩١.

٣٤) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٠) ص ص ٣٤١: ٣٤٢،

٣٦) نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، ط١ (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ٢٠٠١) ص٤٨ .
٣٧) زيد منير سليمان، مرجع سابق، ص ١٦.
٣٨) سامية محمد محمود أبو النصر، مرجع سابق، ص ٢٩١.
٣٩) محمود مصطفى محمود الجمل، مرجع سابق، ص٣٠٤.
٤٠) ايمن محمد بريك، مرجع سابق، ص ٢١٨.